



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
شعبة: علوم المالية والمحاسبة
تخصص: مالية المؤسسة

استخدام مؤشرات التحليل المالي لتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة - المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa" بالوادي (2023-2021)

إشراف الدكتور:
محمد الصغير عوني

إعداد الطالبات:
إيناس قروي
سلسيل عيادي
فهيمة غنابزية

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ	رضا زهواني
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ محاضر ب	محمد الصغير عوني
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	أستاذ محاضر أ	أحمد الصالح سباع

الموسم الجامعي
2025 - 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير

سورة المجادلة الآية 11

الإهداء

من قال أنا لها نالها وإن أبت رغما عنها أتيت بها لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان مخفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها.

الى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل الى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، من غرس في روحي مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله... الى فخري واعتزازي (والدي).

الى من جعل الله جنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي الى وهج حياتي (والدي).

الى أمان أيامي الى خيرة أيامي وصفوتها الى قرّة عيني (أخوتي).

وأخيرا الشكر موصول لنفسي على الصبر والتي كانت اهلا للمصاعب ها أنا اختتم كل ما مررت به الحمد لله من قبل ومن بعد راجية من الله تعالى ان ينفعني بما علمني وان يعلمني ما أجهل ويجعله لي لا علي.

شكر وعرفان

قال تعالى: "ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاه"

الأحقاف الآية 15

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الأمين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ محمد الصغير عوني على ما قدمه من توجيهات قيمة ونصائح طوال فترة إنجاز هذا العمل.

كما أشكر المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa" على حسن الاستقبال وكل ما قدمته لنا من معلومات.

كما أتقدم بجزيل شكر والعطاء الى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد وشكر موصول الى أوليائنا الذين سهروا على تقديم لنا كل ظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز استخدام مؤشرات التحليل المالي في التنبؤ المبكر عن الفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، بحيث تعرضنا بالذكر في جانبها النظري لمختلف مؤشرات ونسب التحليل المالي وكذا أهم النماذج المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي. أما الجانب التطبيقي قمنا بدراسة حالة مؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"، وذلك انطلاقاً من المؤشرات المالية والنسب المتحصل عليها بعد تحليل القوائم المالية لهذه المؤسسة للفترة الممتدة ما بين 2021-2023 وذلك باستخدام بعض النماذج springate، Altman، sherrod.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هذه النماذج لها قدرة على التمييز بين فشل واستمرارية المؤسسة وأن مؤسسة محل دراسة لم تتمتع بالتوازن المالي، كما أن المؤسسة مهددة بخطر الفشل المالي وليس لها القدرة على الاستمرارية في نشاطها.

كلمات مفتاحية: تحليل مالي، تنبؤ بفشل مالي، نماذج تنبؤ، نسب مالية.

Abstract:

This study aims to highlight the use of financial analysis indicators in the early prediction of financial failure in economic institutions. The theoretical part addresses various financial analysis ratios and indicators, as well as the most important models used in predicting financial failure.

In the practical part, we conducted a case study on the National Insurance Company "SAA", based on the financial indicators and ratios obtained from analyzing the company's financial statements for the period from 2021 to 2023. This analysis employed several models, including Springate, Altman, and Sherrod.

The study reached several conclusions, the most important of which is that these models are capable of distinguishing between business failure and continuity. It also found that the company under study lacks financial balance and is at risk of financial failure, with no ability to sustain its operations.

Key words: Financial Analysis, Financial Failure Prediction, Prediction Models, Financial Ratios.

الفهرس

II	الإهداء
III	شكر وعرفان
III	الملخص
IV	الفهرس
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري استخدام مؤشرات التحليل المالي لتنبؤ بالفشل المالي
2	تمهيد
3	المبحث الأول: عرض الدراسات السابقة
3	المطلب الأول: دراسات التي تناولت التحليل المالي
5	المطلب الثاني: دراسات التي تناولت التنبؤ بالفشل المالي
9	المطلب الثالث: دراسات التي تناولت التحليل المالي والتنبؤ بالفشل المالي
14	المبحث الثاني: ماهية التحليل المالي
14	المطلب الأول: مفهوم وأهداف التحليل المالي
16	المطلب الثاني: تحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي
20	المطلب الثالث: تحليل المالي بواسطة النسب المالية
26	المبحث الثالث: عموميات حول التنبؤ بالفشل المالي
26	المطلب الأول: مفهوم الفشل المالي
30	المطلب الثاني: التنبؤ بالفشل المالي

32	المطلب الثالث: نماذج المستخدمة لتنبؤ بالفشل المالي.....
37	خلاصة الفصل
38	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة
40	المبحث الأول: تقديم المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"
40	المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"
42	المطلب الثاني: البطاقة الفنية للمؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"
42	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"
43	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة مؤشرات التحليل المالي.....
43	المطلب الأول: ميزانيات المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"
56	المطلب الثاني: تحليل بواسطة مؤشرات التحليل المالي.....
62	المطلب الثالث: تحليل بواسطة النسب المالية
66	المبحث الثالث: التحليل المالي بواسطة النماذج المستخدمة لتنبؤ بالفشل المالي
66	المطلب الأول: تطبيق نموذج Springate
68	المطلب الثاني: تطبيق نموذج Sherrod.....
70	المطلب الثالث: تطبيق نموذج Altman.....
72	خلاصة الفصل.....
73	خاتمة
76	قائمة المراجع
81	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	رقم واسم الشكل
42	(1-2) البطاقة الفنية للمؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"
42	(2-2) الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"
53	(3-2) حركة التمويل للمؤسسة.....
57	(4-2) دائرة نسبية تمثل FRNG المؤسسة خلال سنوات الدراسة.....
60	(5-2) دائرة نسبية تمثل BFR المؤسسة خلال سنوات الدراسة.....
61	(6-2) دائرة نسبية تمثل Tng المؤسسة خلال سنوات الدراسة.....

قائمة الجداول

الصفحة	رقم واسم الجدول
33	(1-1) نموذج Springate1978.....
34	(2-1) نموذج Sherrod1987.....
35	(3-1) تصنيف القروض حسب درجة المخاطرة.....
35	(4-1) نموذج kida1981.....
36	(5-1) نموذج Altman1968.....
43	(1-2) ميزانية الأصول 2021.....
45	(2-2) ميزانية الخصوم 2021.....
46	(3-2) ميزانية الأصول 2022.....
48	(4-2) ميزانية الخصوم 2022.....
49	(5-2) ميزانية الأصول 2023.....
51	(6-2) ميزانية الخصوم 2023.....
52	(7-2) جانب الأصول.....
52	(8-2) جانب الخصوم.....
53	(9-2) رأس مال العامل لسيولة FRL (من أعلى الميزانية).....
55	(10-2) رأس مال العامل لسيولة FRL (من أسفل الميزانية).....
55	(11-2) جانب الاستخدامات.....
56	(12-2) جانب الموارد.....
56	(13-2) رأس مال العامل FRNG (من أعلى الميزانية).....
57	(14-2) رأس مال العامل FRNG (من أسفل الميزانية).....

58	 (15-2) احتياج رأس مال العامل الاستغلال BFRex
59	 (16-2) احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال BFRhex
59	 (17-2) احتياج رأس مال العامل BFR
61	 (18-2) الخزينة Tng
62	 (19-2) نسبة السيولة العامة
63	 (20-2) نسبة السيولة السريعة
63	 (21-2) نسبة النقدية
64	 (22-2) نسبة التمويل الدائم
65	 (23-2) نسبة التمويل الخاص
66	 (24-2) نموذج Springate1978
66	 (25-2) نتائج نموذج Springate1978
68	 (26-2) نسب نموذج Sherrod1987
69	 (27-2) نتائج نموذج Sherrod1987
70	 (28-2) نموذج Altman1968
71	 (29-2) نتائج نموذج Altman1968

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار	المعنى
FRL	رأس المال العامل لسيولة
FRNG	رأس المال العامل
BFR	احتياج رأس المال العامل
BFRex	احتياج رأس المال العامل للاستغلال
BFRhex	احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال
Tng	الخزينة
Saa	المؤسسة الوطنية للتأمين

مقدمة

في ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة والتحديات المتزايدة التي تواجه المؤسسات الاقتصادية، أصبح من الضروري اعتماد أدوات فعالة تساعد لتقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات استراتيجية مدروسة، من بين هذه الأدوات التحليل المالي الذي يعتبر أداة أساسية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة، لدورة استغلال معينة أو عدة دورات من أجل تحديد نقاط قوة وضعف واتخاذ قرارات مالية سليمة للوصول لهذا الغرض يتم الاعتماد على مجموعة من مؤشرات والنسب المالية. إن الفشل المالي يكتسب أهمية متزايدة وكذا التنبؤ بالوضع المستقبلية بناء على مجموعة من النماذج المعتمدة في دراستنا (Springate, Sherrod, Altman)، وذلك لتنبؤ بالمشكلات المالية قبل وقوعها مما يسمح للمؤسسة باتخاذ قرارات صحيحة في الوقت المناسب.

الإشكالية: من أجل الإحاطة بالموضوع تم طرح الإشكالية التالية

✓ كيف يمكن استخدام مؤشرات التحليل المالي لتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

الأسئلة الفرعية:

- ❖ ما هي أهمية مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في تحليل الوضع المالي للمؤسسة الوطنية للتأمين Saa؟
- ❖ ماهي أهم نماذج التنبؤ بالفشل المالي التي يمكن تطبيقها على مؤسسة الوطنية للتأمين Saa؟
- ❖ هل يوجد اختلاف بين نتائج النسب المالية ونماذج المستخدمة لتنبؤ بالفشل المالي في مؤسسة الوطنية للتأمين Saa؟

فرضيات الدراسة: بغرض الاجابة عن الإشكالية المطروحة بأسلوب منهجي نقترح الفرضيات التالية كإجابات مسبقة:

- ❖ تساعد مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية التحكم في الوضعية المالية الحالية للمؤسسة.
- ❖ يعتبر كل من نموذج kida ; Altman ; Springate ; Sherrod من بين أكثر النماذج التي يمكن تطبيقها على مؤسسة الوطنية للتأمين والتي تساعد في اتخاذ قرارات المناسبة والتحكم في الوضعية المالية للمؤسسة.
- ❖ يوجد اختلاف في النتائج التي تعطيها النسب المالية والنماذج المستخدمة لتنبؤ بالفشل المالي في مؤسسة الوطنية للتأمين.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى

- ❖ التعريف بالفشل المالي واسبابه وانعكاساته على المؤسسات الاقتصادية لغرض تحليل أبرز مؤشرات التحليل المالي المرتبطة بالكشف عن الفشل المالي.
- ❖ تقييم فعالية استخدام هذه المؤشرات في التنبؤ بالفشل المالي من خلال تطبيقات علمية.
- ❖ تهدف هذه الدراسة إلى تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي وتبسيط الضوء على أهمية التنبؤ به قبل وقوعه.
- ❖ معرفة المؤسسة التأمين سليمة أم فاشلة.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في سعيها لتحليل ظاهرة الفشل المالي داخل المؤسسة الاقتصادية، من خلال تحديد أسبابه والكشف عن مدى فعالية مؤشرات التحليل المالي في التنبؤ به، ويعد هذا التنبؤ أداة داعمة لصناع القرار والمديرين وكافة أصحاب المصالح في اتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية المناسبة للحد من احتمال وقوع الفشل المالي أو التقليل من آثاره، وذلك عبر توظيف مجموعة من النماذج الكمية المعتمدة في التنبؤ بالفشل المالي.

منهج الدراسة:

للإجابة على التساؤلات المطروحة والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع قمنا باتباع المنهج الوصفي التحليلي، بحيث تم استخدام المنهج الوصفي من أجل وصف ظاهرة الفشل المالي ومنهج التحليلي من أجل تحليل القوائم المالية.

أسباب اختيار الموضوع:

- ❖ الميل الشخصي للموضوع التحليل المالي.
- ❖ يندرج هذا الموضوع ضمن المجالات التي يهتم بيها تخصصنا مالية مؤسسة.
- ❖ محاولة التقرب بين الجانب النظري للموضوع وواقع المؤسسة.

صعوبات الدراسة:

- ❖ قلة المراجع الحديثة.
- ❖ صعوبة قراءة القوائم المالية.

حدود الدراسة:

البعد المكاني: لقد تمت هذه الدراسة في مؤسسة الوطنية للتأمين "Saa" ومقرها بولاية الوادي.

البعد الزمني: غطت الدراسة الميدانية الفترة ما بين 2021 و2023.

هيكل الدراسة:

قصد الإحاطة بمضمون البحث تم الاعتماد على التقديمات التالية:

الفصل الأول الذي يحمل عنوان الإطار النظري استخدام مؤشرات التحليل المالي لتنبؤ بالفشل المالي تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث، المبحث الأول عرض الدراسات السابقة، والمبحث الثاني ماهية التحليل المالي، والمبحث الثالث عموميات حول التنبؤ بالفشل المالي، أما الفصل الثاني بعنوان الإطار التطبيقي لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة وتم تقسيمه الى ثلاث مباحث المبحث الأول تقديم المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa" والمبحث الثاني تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة مؤشرات التحليل المالي والمبحث الثالث التحليل المالي بواسطة النماذج المستخدمة لتنبؤ بالفشل المالي.

الفصل الأول: الإطار النظري استخدام التحليل المالي لتنبؤ بالفشل المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم العناصر الأساسية في المؤسسة الاقتصادية، بحيث يساهم التحليل المالي في الاستخدام الفعال للأموال المتحصل عليها، والتنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة في المستقبل.

حيث يعمل المسير المالي بعدة طرق من أجل تقييم الوضع المالي لمؤسسة وذلك من خلال التحقق من المؤشرات والنماذج المالية المطبقة على المؤسسة حتى لا تقع في حالة الفشل، وما ينتج عنها من نتائج سلبية.

يستخدم المسير المالي النسب المالية في التحليل كوسيلة سهلة الاستخدام تمكنه من إعطاء نتائج واضحة عن وضع المؤسسة.

ونظرا لما عرفه التحليل المالي من تحولات عميقة خلال سنوات الأخيرة سنحاول في هذا الفصل التطرق الى ثلاث مباحث على النحو التالي :

المبحث الأول: عرض الدراسات سابقة.

المبحث الثاني: ماهية التحليل المالي.

المبحث الثالث: عموميات حول التنبؤ بالفشل المالي.

المبحث الأول: عرض الدراسات سابقة

المطلب الأول: دراسات التي تناولت التحليل المالي

1. سميرة خالد علي الدباس بعنوان "التحليل المالي وأنواعه وأهميته للمؤسسات"، سنة 2022

يُعدّ تحليل البيانات المالية تقييماً للوضع المالي للأعمال، من خلال دور المحاسب الذي تولّى أداء مجموعة من المهام، التي شملت تحليل الأرباح والخسائر، ودعم القرارات الإدارية. وقد سعى المحاسب إلى فهم الوضع المالي القائم داخل المنظمة، وقدم المساعدة في بناء قرارات فعالة. كما شملت مهامه مراجعة البيانات المالية للمؤسسة، مما ساعد في تقييم وتحديد قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية. واكتسب التحليل المالي أهمية كبيرة، لما أسهم به في تحقيق النجاح المالي والإداري لكل من المؤسسات والأفراد.

2. مهند جعفر حسن حبيب بعنوان "أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات

العامة السودانية دراسة تطبيقية"، سنة 2020

تناولت الدراسة أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي في المؤسسات العامة السودانية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية على هيئة سكك حديد السودان. وقد هدفت الدراسة إلى توضيح أبرز أساليب التحليل المالي ودورها في تعزيز كفاءة الأداء المالي، بالإضافة إلى تحديد مواطن القوة والضعف في المؤسسات العامة السودانية. وتوصّلت الدراسة إلى أن تطبيق أسلوب التحليل الأفقي والرأسي شكّلا أداتين فعاليتين في تحسين كفاءة الأداء المالي واكتشاف نقاط القوة والضعف في الوقت المناسب.

وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد المؤسسات العامة على أسلوب التحليل الأفقي والرأسي باعتبارهما من أكثر أساليب التحليل المالي فاعلية.

3. محمد البشير مركان بعنوان "التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسات دراسة حالة لمؤسسة بريد الجزائر"،

سنة 2020

تتزايد أهمية التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسة يوما بعد يوم، بسبب تعاظم دور أسواق رأس المال، كما أن تعاظم دور المؤسسات في الاقتصاديات، وما رافقه من توسع هائل في الأنشطة التي تمارسها، جعل مجلس الإدارة في تلك المؤسسات بحاجة دائمة إلى معلومات مالية يسترشدون بها في اتخاذ قراراتهم، والتي لا تتحقق الا بوجود التحليل المالي.

4. مراد مسعود سعداوي بعنوان "مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية للمؤسسات دراسة حالة

سونلغاز الأغواط 2017-2018"، سنة 2020

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم الأداء المالي حيث تم التطرق إلى الجوانب النظرية المتعلقة بالتحليل المالي ومؤشرات التوازن المالي أما في الجانب التطبيقي تم تحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز الأغواط خلال فترة 2017-2018 بحيث توصلت الدراسة إلى أن مؤسسة سونلغاز لم تستطع الحفاظ على توازنها المالي على مدى سنوات الدراسة وهذا مؤشر غير جيد يدل على أن المؤسسة لا تتوفر على هامش أمان.

5. زبيدة سمرود بعنوان "دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن دراسة حالة

مؤسسة الوطنية لسكك الحديدية 2017-2018 ANESRIF"، سنة 2020

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن، على اعتبار أن التحليل المالي هو عملية معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم الأداء، وبعد التطرق إلى الجوانب النظرية للموضوع بمختلف زواياه من خلال ماهية التحليل المالي القوائم المالية، تقييم الأداء ومؤشراته، ومن أجل معرفة الأثر الميداني لهذه الدراسة ثم دراسة حالة الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية روية، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أن التحليل المالي يقوم على فحص وتحليل القوائم المالية للمؤسسة لفترات ماضية بهدف معرفة الوضع المالي السائد في المؤسسة ويساعد على تحسين أداء المؤسسة.

6. عبد الفتاح السعيد السرطاوي بعنوان " التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي لشركات المساهمة الصناعية

في فلسطين دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة 2010-2017"، سنة 2019

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، ومعرفة وضعها المالي إن كان جيداً أم لا، ودوره أيضاً في تسليط الضوء على جوانب القوة والضعف واتخاذ القرارات الصحيحة وتحقيقاً لهذه الأهداف تم اتباع المنهج الوصفي للجانب النظري والذي تمثل بمفاهيم حول موضوع التحليل المالي وتقييم الأداء. والمنهج التحليلي المرافق للجانب التطبيقي من خلال تحليل القوائم المالية للمؤسسات الممثلة لعينة الدراسة.

7. عبد الرحمن محمد سليمان رشوان بعنوان "دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك وخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين"، سنة 2018

هدفت هذه الدراسة أساساً للتأصيل العلمي من خلال التعرف على دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين، وللإجابة على التساؤلات واختبار فرضيات الدراسة أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي. كما أثبتت نتائج الدراسة أن التغيير الحاصل في المتغير التابع الأداء المالي (معدل العائد على الأصول) لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين وبنسبة 40.1% بسبب المتغيرات المستقلة (نسبة التداول، رأس المال العامل) وباقي المتغيرات سببها عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج، كما أوصت الدراسة بتشجيع قطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين على زيادة الاهتمام بالتحليل المالي لما له أثر مباشر في تقييم الأداء المالي وتشخيص عوامل القوة والضعف التي تحتويها القوائم والتقارير المالية.

8. سومية تبة بعنوان "دور المعايير المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي بالمؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية وبناء GCB"

يعتبر التحليل المالي من أهم ما هو مستخدم ضمن آليات التخطيط والرقابة والحصول على معلومات تساهم بشكل أو بآخر في ترشيد قرارات المؤسسة اعتماداً على دراسة البيانات الظاهرة بالقوائم المالية، حيث يتم إعداد هذه الأخيرة وفق ما تملبه متطلبات المعايير المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية التي تسهل من تطبيق تقنيات التحليل المالي في المؤسسة.

المطلب الثاني: دراسات التي تناولت التنبؤ بالفشل المالي

1. Kanellos toudas stefanos archontakis, Article Corporate Bankruptcy Prediction Models: A Comparative Study for the Construction Sector in Greece, 2024

هدفت هذه الدراسة على اختبار كفاءة نماذج التنبؤ البديلة بالإفلاس، وتقييم الأسباب المحتملة التي أدت إلى تأكيد أو رفض النموذج السائد، استُخدمت بيانات من القوائم المالية لمؤسسات البناء (اليونانية) المدرجة قبل الأزمة الاقتصادية أظهرت النتائج أن نموذج ألتمان التنبؤي الرئيسي، وكذلك النماذج المعدلة، كانت تظهر قدرة تنبؤية منخفضة خلال السنوات الثلاث التي سبقت الإفلاس.

2. علي باكريه بعنوان "نماذج ومؤشرات قياس الصحة المالية (الفشل المالي) للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة"،

سنة 2024

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور نماذج ومؤشرات الفشل المالي لتشخيص الصحة المالية للمؤسسة الاقتصادية، من خلال وصف وتحليل الصحة المالية للمؤسسة والتي يصعب تشخيصها دون الاستعانة بنماذج ومؤشرات خاصة، وهذا بسبب تداخل الأحداث المالية فيما بينها وتراكمها، مما يؤدي إلى حجب الكثير من المشاكل التي تتعرض لها المؤسسة الاقتصادية.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن نماذج قياس الفشل المالي أحد أهم المؤشرات التي تم دراستها وتجريبها من قبل باحثين ذوي مستوى عالي في الخبرة المهنية والعلمية وفي بيئة متطورة، حيث قاموا باستخراج مؤشرات أكثر تعبيراً ووصفاً لحالة الصحة المالية للمؤسسة من المعلومات المحاسبية والمالية.

3. مروة مبروكي بعنوان "دور النماذج الكمية العالمية Kida، Springate، Altman، Sherood، في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة شركة المراعي للفترة 2018-2020"، سنة 2022

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتمال المستقبلي للفشل المالي للمؤسسة المراعي للفترة الممتدة 2018-2020، من خلال محاولة تطبيق أهم النماذج الكمية المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي، لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدوا على المنهج الوصفي في الجانب النظري، ومنهج دراسة الحالة في جانب التطبيقي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى كل من النماذج Kida، Springate، Altman استطاعت التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة، بينما النموذج Sherood لم يستطع التنبؤ بالفشل المالي في أغلب سنوات الدراسة لكونها وقعت في المنطقة الرمادية.

4. محمد البشير بن عمر بعنوان "التنبؤ بالفشل المالي لشركات باستخدام نماذج Beaver، Kida،

Altman دراسة حالة شركة الرواد لصناعات والخدمات بالوادي في الفترة 2017-2020"، سنة 2022

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ومعرفة مدى إمكانية التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات، من خلال استخدام نماذج التحليل الكمية للتنبؤ بالفشل المالي (بيفر، ألتمان، كيدا) على مؤسسة الرواد للصناعات والخدمات. والتي اعتمد على بعض المؤشرات والنسب المالية المستخرجة من القوائم والتقارير المالية لسنوات المالية لدراسة في الفترة 2017-2020، مما يساعد على اتخاذ القرارات الملائمة لتصحيح مركزها المالي والتنبؤ المبكر بالفشل المالي قبل حدوثه. وخلصت الدراسة إلى أن كل النماذج المطبقة على المؤسسة في هذه الفترة تنبأت بفشلها المالي، وبالتالي تكون عرضة للمخاطر وإفلاسها.

5. محمد الصغير عوني بعنوان "التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال"، سنة 2022

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إمكانية التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية باستعمال نماذج التنبؤ بالفشل المالي، وكذلك التعرف إلى كيفية تطبيق أدوات التنبؤ بالفشل المالي، وذلك انطلاقاً من المؤشرات المالية المتحصل عليها بعد تحليل القوائم المالية لمجمع صيدال في الفترة الممتدة ما بين 2017-2019 وذلك باستخدام كل من نموذج Kida وSpringate.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هذه النماذج لها قدرة على التمييز بين فشل واستمرارية المؤسسة، وقد توصلت إلى أن مؤسسة صيدال تتواجد في منطقة الخطر أي يحذر بها الفشل المالي خلال فترة الدراسة المعتمدة. وهذا يدل على أن هذه الأخيرة ستواجه صعوبات مالية في المستقبل.

6. خالد زبدة بعنوان "لتنبؤ بالفشل المالي باستخدام المؤشرات المالية دراسة تطبيقية على شركات قطاع الخدمات المدرجة فب بورصة فلسطين"، سنة 2021

هدفت هذه الدراسة إلى فحص إمكانية التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات، وذلك من خلال تطوير نموذج رياضي مكوّن من مجموعة من النسب المالية. وللوصول إلى نتائج علمية دقيقة، استخدم التحليل الإحصائي بواسطة برنامج SPSS ، وأخضعت البيانات المالية للمؤسسات لتحليل التمييزي المتعدد، وذلك عن الفترة الممتدة من عام 2010 حتى 2017، حيث جُمعت هذه البيانات وصُنّفت إلى تقارير مالية سنوية منشورة لتلك المؤسسات. وقد طُبقت الدراسة على مؤسسات قطاع الخدمات المدرجة في بورصة فلسطين، والتي بلغ عددها 10 مؤسسات من أصل 48 مؤسسة عامة مدرجة في البورصة بجميع قطاعاتها.

وتوصّلت الدراسة إلى نموذج رياضي مكوّن من ست نسب مالية يمكن استخدامه للتنبؤ بفشل المؤسسات مستقبلاً، حيث بلغت دقة النموذج 80% في السنة الأولى والثانية قبل وقوع الفشل، و100% في السنة الثالثة والرابعة السابقة له. وكان من أبرز ما خلصت إليه الدراسة هو ضرورة تبني نماذج التنبؤ بالفشل المالي وتطبيقها على المؤسسات المدرجة في السوق المالي بمختلف قطاعاته، مع التأكيد من أهمية تحليل نسب السيولة، والربحية، والنشاط. كما أوصت الدراسة بضرورة اعتماد المؤسسات والأسواق المالية على أساليب تحليل متنوعة، وتضمن نتائجها ضمن التقارير السنوية النهائية التي تنشرها المؤسسات.

7. علاء الدين مجدوب بعنوان "دراسة لنموذج كيدا لتنبؤ بالفشل المالي لشركات بالتطبيق على شركات المساهمة في بورصة عمان"، سنة 2021

هدف موضوع الفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية من المواضيع المهمة التي شغلت العديد من الهيئات والمنظمات الدولية، لما له من آثار سلبية على مستوى المؤسسة ومحيطها من متعاملين وشركاء ومهتمين، كما أن عملية التنبؤ بالفشل المالي يساعد في اتخاذ القرارات في مؤسسة من أجل التخفيف من هاته الآثار وتمكينها من تحقيق فرض الاستمرارية، وتعتبر النسب المالية الركيزة الأساسية في هذه العملية من خلال إيجاد النسب التي تساهم في تفسير الفشل المالي، وتشكيل أو اقتراح نماذج من خلالها تكشف مسبقا عن احتمال وقوعه، ومن هذا المنطلق هدفت هذه الدراسة الى قياس مدى فعالية نموذج كيدا الخاص بالتنبؤ بالفشل المالي على الشركات المدرجة على بورصة عمان، ولقد تم تطبيق هذا النموذج على 15 مؤسسة فاشلة تم احوالها لتصفية أو مؤسسات متوقفة و 15 مؤسسة مستمرة غير محالة لتصفية سليمة ولقد توصلت دراسة الى أن نموذج كيدا كان يميل الى التنبؤ بالفشل المالي، وأنه يمكن الاعتماد عليه في الحكم على الوضع المالي للمؤسسات بدرجة ثقة مقبولة بلغت نسبة 66.67 % خلال ثلاثة سنوات.

8. مخلوف شرفي بعنوان "تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة عينة من شركات العاملة في القطاع الاقتصادي لولاية تبسة الفترة 2015-2018"، سنة 2021

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، حيث تم اختيار أهم النماذج المستخدمة في التنبؤ والمتمثلة في كل من Altman، Sherrod، Kida وقد تم اختيار عينة من المؤسسات العامة في مختلف القطاعات الاقتصادية على مستوى ولاية تبسة، كانت على التوالي:

مؤسسة صوميفوس SOMIPHOS-SPA شركة الاسمنت SCT شركة سونلغاز، خلال الفترة من 2015 إلى 2018. وقد خلصت الدراسة إلى وجود تفاوت نسبي بين مختلف النماذج في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسات محل الدراسة، حيث وجدت الدراسة أن نموذج Altman يعتبر أكثر النماذج ملائمة بالنسبة للحالة محل الدراسة، حيث كانت نتائجه متوافقة تماما مع الوضعية المالية لهذه المؤسسات عكس بقية النماذج والتي جاءت معظم نتائجها متذبذبة، فترات تعطي عدم القدرة على التنبؤ وتارة أخرى تعطي وضع مغاير تماما، كما قدّمه نموذج Kida بالنسبة لمؤسسة سونلغاز، كما أوصت الدراسة بمحاولة تحسين وتطوير هذه النماذج، والسعي نحو بناء نموذج فعال يسمح بالكشف المبكر عن الفشل المالي.

9. Mary Hilston Keener , Predicting The Financial Failure Of Retail Companies In The United States, 2013

عدّ التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات باستخدام النسب المالية موضوع مهم، ويشير المناخ الاقتصادي الحالي إلى أن هذه النماذج قد تكون أكثر فائدة من أي وقت مضى، وقد استُخدمت نسب مالية متنوعة وطرق مختلفة للتنبؤ بالإفلاس سعيًا لإيجاد أدق نموذج تنبؤ ممكن. ومع معاناة مؤسسات التجزئة الناجحة تاريخيًا، مثل سيرز، وكيه مارت، وجيه سي بيني، في السنوات الأخيرة، ازدادت أهمية التنبؤ بمستقبل هذه المؤسسات.

وقد خلصت هذه الدراسة لتحديد وتطبيق نموذج التنبؤ بالفشل على المؤسسات قطاع التجزئة تستخدم انحدارات اللوجستية في هذه الدراسة لمحاولة التنبؤ بالمؤسسات التي يحتمل فشلها.

المطلب الثالث: الدراسات التي تناولت التحليل المالي والتنبؤ بالفشل المالي

1. كمال قسول بعنوان "نموذج التنبؤ بفشل الشركات في الجزائر: التحليل التمييزي باستخدام النسب المالية"،

سنة 2024

هدفت هذه الدراسة الى تطوير نموذج للتنبؤ بفشل المؤسسات في الجزائر انطلاقا من النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية للمؤسسات خلال الفترة 2015-2020، وذلك باستخدام أسلوب التحليل التمييزي وبالاعتماد على طريقة خطوة بخطوة، وقد تم استخدام 30 نسبة مالية موزعة على أربعة مجموعات هي نسب السيولة، النشاط، الربحية ونسب الهيكل المالي، وقد تم التوصل إلى نموذج من 4 نسب يمكنه التمييز بين المؤسسات الفاشلة وغير الفاشلة بدقة تزيد عن 94%، هذه الدقة التصنيفية العالية سوف تمكن ملاك المؤسسات الجزائرية ودائنيها والمستثمرين فيها من استخدام هذا النموذج كنظام إنذار مبكر، يساعدهم على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب، والتي ستحميهم بشكل كبير من تكبد الخسائر الحادة.

2. سهام غربي بعنوان "إدارة المخاطر المالية باستخدام نموذج springate للتوقع بالفشل المالي للمؤسسة دراسة

حالة مؤسسة المنسوجات الصناعية"، سنة 2022

هدفت هذه الدراسة الى اختبار إمكانية استعمال أدوات التحليل المالي، متمثلة في النسب المالية المرجحة في إطار نموذج للتوقع بالفشل المالي، الذي يعتبر خطرا ماليا يهدد مسيرة المؤسسة. ومن ثم إعطاء تصور حول الوضعية المالية للمؤسسة من حيث المخاطر المالية، وقد توصلت هذه الدراسة بالاعتماد على القوائم المالية للفترة الممتدة من 2013 إلى غاية 2020 لمؤسسة المنسوجات الصناعية إلى تأكيد قدرة نموذج springate على التوقع بالفشل المالي للمؤسسة محل الدراسة، ومن ثم إمكانية استعماله لدراسة المخاطر المالية للمؤسسة.

3. محمد الصغير عوني بعنوان "إسهامات أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي لمجمعات

الشركات دراسة عينة المجمع الصناعي صيدال 2016-2020"، سنة 2021-2022

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية باستعمال أساليب التحليل المالي الحديث، فالفشل المالي يعتبر من أهم المشاكل التي قد تواجه هذه المؤسسات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إسقاطها على مجمع صيدال، وذلك من خلال تحليل قوائمها المالية واستخراج النسب المالية الأكثر دلالة، بالإضافة إلى تطبيق بعض نماذج للتنبؤ بالفشل المالي عليها في الفترة الممتدة من 2016 إلى 2020.

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج النظرية والتطبيقية أهمها أن الأساليب التقليدية للتحليل المالي تملك الأفضلية فيما يخص القدرة التحليلية لعملية التنبؤ بالفشل المالي مقارنة بالأساليب الحديثة، ويرجع سبب الاختلاف إلى النظرة التقليدية للمؤسسات الجزائرية للغاية من وجودها وغياب النظرة الجيدة، بالإضافة إلى عدم كفاءة السوق المالي في الجزائر وكذا محدودية المعلومات المالية بسبب التلاعب بالنتائج بما يتماشى مع الأهداف الشخصية للمديرين والمحاسبين داخل المؤسسات.

4. مريم كلاش بعنوان "دور التحليل المالي في إدارة المخاطر المالية والتنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة مؤسسة

مطاحن بلغيث الكبرى سوق أهراس"، سنة 2021

هدفت الدراسة الى استخدام التحليل المالي لإدارة المخاطر المالية والتنبؤ بالفشل المالي بالتركيز على بعض المؤشرات المالية، ونماذج التنبؤ Altman، Kida، sherrod التي تعطي تصور للمحلل المالي على تحديد الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى بالاعتماد على البيانات المالية 2016-2018. وتوصلت الدراسة الى أن نتائج أداء المؤسسة من خلال المؤشرات السلبية التي ظهرت عليها، تؤكد على تنبؤها بالفشل، لذا وجب عليها اتخاذ الاجراءات اللازمة لإدارة المخاطر المالية التي تواجهها وذلك بمعالجة نقاط الضعف والاستفادة من نقاط القوة.

5. عبد الفتاح العربي بعنوان "النسب المالية كأداة لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي دراسة تطبيقية على الشركة

الليبية النرويجية للأسمدة خلال الفترة من 2013 إلى 2017"، سنة 2020

هدفت هذه الدراسة الى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الليبية النرويجية باستخدام النسب المالية وتطبيق بعض نماذج التنبؤ بالفشل المالي واختبار أثر حجم الإستثمارات على صافي الدخل للمؤسسة الليبية النرويجية خلال الفترة من 2013 إلى 2017، حيث تم تجميع بيانات الدراسة من القوائم المالية المنشورة خلال فترة خمس سنوات. كما تبنت هذه الدراسة أسلوب تحليل السلاسل الزمنية خلال الفترة من 2013 الى 2017. ولتقييم الأداء المالي للمؤسسة الليبية النرويجية فقد تم التحليل باستخدام النسب المالية كما تم تطبيق بعض نماذج التنبؤ بالفشل المالي. وكذلك اختبار أثر حجم الاستثمارات على صافي الدخل خلال الفترة من 2013 الى 2017 بينت نتائج الدراسة أن المؤسسة الليبية تعاني من صعوبات مالية من حيث السيولة وانخفاض رأس المال العامل. كذلك فإن المؤسسة لديها مخاطر سداد نظر لزيادة ديونها على حقوق الملكية. كذلك تبين أن جميع نسب الربحية كانت سالبة نتيجة الخسائر التي حققتها المؤسسة. كما بينت النتائج أن الإدارة غير قادرة على استخدام أصولها لتوليد الأرباح وذلك بحسب النسب المحسوبة، كما بينت جميع نتائج نماذج التنبؤ بالفشل المالي أن المؤسسة الليبية النرويجية للأسمدة مهددة بالفشل المالي خلال السنوات الأخيرة القادمة. كما بينت نتائج الدراسة أنه لا يوجد أثر لحجم الاستثمارات على صافي الدخل خلال الفترة محل الدراسة.

6. عبد النور جعفر بعنوان " استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة مؤسسة صيدال"، سنة 2019

هدفت هذه الدراسة إلى القيام بنظرة تحليلية وتقدير بعض الدراسات التي تناولت استخدام أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي، واتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية والحد من الأزمات التي قد تتعرض لها من خلال تطبيق نماذج التنبؤ sherrod،Kida،Altman ويتم اسقاط هذه النماذج على مؤسسة صيدال، اعتمادا على البيانات المالية لهذه المؤسسات للفترة الممتدة ما بين 2013-2016، وقد توصلت الدراسة الى أن النسب المالية لها القدرة على إعطاء صورة حول تشخيص الوضعية المالية والتنبؤ بفشل أو نجاح المؤسسات الاقتصادية.

7. طلال الكسار بعنوان " دور مؤشرات النسب المالية في تقويم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي للشركات"، سنة 2015

تشير الدراسة إلى أهمية استخدام النسب المالية في التحليل المالي ودورها وأهميتها في تقويم الأداء للمؤسسات وأيضا في احتساب الفشل المالي للمؤسسات وذلك من خلال تطبيق عملي لعدد من المؤسسات وأيضا استخدام الرسم البياني وعرض النتائج، وكذلك في سبيل تجنب فشلها ولمواجهة الأزمة المالية العالمية. وتوصل الباحثان إلى نتائج مهمة منها الحصول على ارتباط قوي وتقارب النتائج بين قيمة الأداء المالي للمؤسسات وقيمة الفشل المالي للمؤسسات باستخدام الارتباط وكذلك اختبار النتائج باستخدام (t-test) وإمكانية استخدام النتائج وعرضها في الأسواق المالية للاستفادة منها.

مساهمة الدراسة:

إن الدراسات التي أشرنا إليها كانت متنوعة فيما بينها والتي شملت العديد من المؤسسات في أماكن مختلفة والتي مست مختلف القطاعات، من حيث تناولها لموضوع التحليل المالي في استخدام مؤشرات المالية التي استندت عليها النماذج من أجل التنبؤ بالفشل المالي، وكذا بعض الدراسات السابقة قامت بدراسة أهم النماذج في التنبؤ المبكر بالفشل المالي للمؤسسات الاقتصادية.

وتعتبر دراستنا مكملة للدراسات السابقة حيث يتضح لنا أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي وهدفها العام حول أهمية كل نسبة من النسب المالية المساهمة في بناء نموذج للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات مع ضرورة توفير بيئة ملائمة لاتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب، بالإضافة إلى معرفة أفضل النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي Altman، Sherrod، Springate التي تطبق على المؤسسة الوطنية للتأمين محل دراسة.

المبحث الثاني: ماهية التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من أهم العناصر الأساسية في المؤسسة الاقتصادية، وذلك لضرورة تلبية متطلبات التسيير من التخطيط والرقابة والتقييم، كما يساهم التحليل المالي أيضا في الاستخدام الفعال للأموال التي تم الحصول عليها، والتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة في المستقبل، بحيث أصبحت تتزايد أهمية التحليل المالي يوما بعد يوم بسبب تنامي دوره ودخول المؤسسات أسواق رأس المال.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف التحليل المالي

سنطرق في هذا المطلب الى مفهوم وأهداف التحليل المالي:

أولا: مفهوم التحليل المالي

اختلف الباحثون وأدباء المجال المالي في إعطاء تعريف موحد لتحليل المالي:

التعريف الأول:

هو عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي بهدف تقويم أدائه من زوايا عديدة بغرض تحديد جوانب القوة والضعف ومن ثم استفادة الأطراف المعنية من المعلومات التي يوفرها التحليل الرشيد لاتخاذ قراراتهم.¹

التعريف الثاني:

يعتقد Elie Cohen أن التحليل المالي: هو مجموعة من الأساليب والأدوات التي تقوم بتقييم الوضع المالي للمؤسسة، والمخاطر التي تؤثر عليها ومستويات وجود أدائها.²

التعريف الثالث:

وقد عرفه J.P.LOBARD حيث يؤكد بأن التحليل المالي هو الدراسة النموذجية وباستعمال أدوات تقنية ومعلومات محاسبية ومالية للمؤسسة من أجل إعطاء تقدير حول المخاطر الماضية والحالية والمستقبلية الناجمة عن الوضعية المالية للمؤسسة وأدائها.

¹ محمد الفاتح محمود البشير المغربي، التحليل المالي، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2022، ص8.

² بوطبة صبرينة، محاولة اختيار النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة ضمن نيل شهادة الطور الثالث في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2020-2021 ص52.

التعريف الرابع:

وقد عرفه PARDJ التحليل المالي في كتابه Lanl Fin على انه مجموعة من الطرق التي تسمح بتقييم الوضعية المالية الماضية والحالية على اتخاذ قرارات التسيير المسجلة وتقديم المؤسسة.¹

من خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف للتحليل المالي: هو عبارة عن تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من مختلف جوانبها والتوصل الى مجموعة من المؤشرات، بهدف بلورة المعلومات وتوضيحها ومعرفة نقاط الضعف ونقاط القوة، كما يساعد أيضا في تقييم الماضي ويساهم في الاستطلاع على المستقبل وتشخيص المشكلات وكذا الخطوط الواجب اتباعها.

ثانيا: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المالية، المتمثلة بقراءة وتفسير البيانات المالية وتشكيلها بطريقة تساعد فئات مختلفة على اتخاذ القرار المالي المتعلق بنشاطات وعمليات مالية مختلفة.

ومن الأهداف التي يسعى التحليل المالي إلى تحقيقها:²

- ✓ تحديد المركز المالي للمؤسسة، وتحديد قيمتها السوقية؛
- ✓ تحديد مركز المؤسسة الائتماني سواء كان قدرة المؤسسة على الاقتراض أو قدرتها على خدمة دينها؛
- ✓ تحديد نسبة المخاطرة المحيطة بكل عملية مالية أو نشاط استثماري؛
- ✓ تحديد اتجاهات المؤسسة وطريقة أدائها وسياساتها المالية؛
- ✓ تحديد فعالية وجدوى الاستثمار في كل نشاط؛
- ✓ المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل كلفة وأعلى عائد؛
- ✓ تقديم المعلومات المالية الجاهزة التي تساعد المسؤولين في كل المواقع عند اتخاذ القرارات التي لها أثر مالي؛
- ✓ توجيه أصحاب الأموال والراغبين بالاستثمار إلى مجالات الاستثمار المختلفة والعائد المتوقع من كل مجال؛
- ✓ تحديد نسبة العائد المتحقق على أموال الملك في كل مؤسسة ودرجة المخاطرة المرافقة لها؛
- ✓ تحديد نسبة الأرباح المحققة للمؤسسة.

¹ غلمي العالية، التحليل المالي وأدوات التوازن المالي في إطار ميزانية المؤسسة التحليل المالي، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية، العدد 01، جامعة زيان عاشور، الجزائر(الجلفة)، مارس 2018، ص168.

² محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2014، ص 115.

المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

مؤشرات التحليل المالي هي مؤشرات كمية تسهل عملية حسابها، وهي في مجملها مؤشرات مالية او نقدية وهذا يعود الى طبيعة المعلومات المعتمد عليها في التحليل المالي، بالإضافة الى كون المؤشرات المالية فهي في صيغ نسبية.

أولاً: تعريف التوازن المالي

- ✓ يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم أداء كونه هدفه يسعى باستمرار الوظيفة المالية الى بلوغه من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة لأن العجز المالي يسلب للمؤسسة استقلالها المالي تحت تأثير اللجوء الى الاقتراض هذا من جهة سحب ذوي الحقوق ثقتهم من المؤسسة لعدم وفائها بالتزاماتها من جهة أخرى.¹
- ✓ نقول عن الهيكل المالي للمؤسسة أنه في حالة توازن أو أن المؤسسة في حالة توازن مالي إذا كان هناك توافق وتجانس بين مبدأي سيولة الأصول "الاستخدامات" واستحقاقية الخصوم "الموارد".²

ثانياً: مؤشرات التوازن المالي

1. رأس مال العامل (FRNG):

❖ تعريف رأس مال العامل:³

يمكن تعريفه على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاستخدامات المستقرة باستخدام الموارد الدائمة الموجه لتمويل استخدامات الاستغلال.

❖ كيفية حسابه :

✓ من أعلى الميزانية:

$$\text{رأس مال العامل} = \text{الموارد الثابتة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$$

¹ سمير زبيدة وآخرون، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن دراسة حالة مؤسسة الوطنية لسكك الحديدية Anesrif 2017-2018، مرجع سابق، ص350.

² نبيل بوفليخ، دروس وتطبيقات في تحليل المالي "حسب النظام المحاسبي المالي"، ديوان المطبوعات الجامعية 2019-2020، ص41.

³ إلياس بن ساسي وآخرون، تسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2011، ص64.

✓ من أسفل الميزانية:

رأس مال العامل = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

❖ أنواع رأس مال العامل:

يمكن تقسيم رأس مال العامل الى نوعين رئيسيين:

✓ رأس مال العامل الدائم: هو عبارة عن الحد الأدنى من الأصول المتداولة الذي تحتاجه المؤسسة بشكل دائم ومستمر لأغراض التشغيل، وهو بذلك يشبه الأصول الثابتة من حيث أن الاستثمار في هذه الأصول يمتد لفترة زمنية تزيد عن سنة واحدة.

✓ رأس مال العامل المؤقت: وهو عبارة عن التغير المؤقت في رأس مال العامل، أو الاستثمار في الأصول المتداولة لفترة تقل عن سنة واحدة مثل الزيادة المؤقتة للمخزون لمواجهة زيادة مؤقتة في المبيعات لشهر أو شهرين.¹

❖ حالات رأس مال العامل الصافي (FRNG):

تكون حالاته كما يلي:

✓ موجب $FRNG > 0$: فهذا يعني أن الأموال الدائمة كافية لتغطية الأصول غير الجارية، أي وجود فائض في دورة الاستثمار، يعتبر هذا الفائض هامش أمان تستخدمه المؤسسة في تمويل اختلالات (عجز) دورة الاستغلال الناتجة عن كون الخصوم الجارية، (الديون قصيرة الأجل) غير كافية لتغطية الأصول الجارية.

✓ صفر $FRNG = 0$: هذا يعني أن المؤسسة تحقق الحد الأدنى للتوازن المالي.

✓ سالب $FRNG < 0$: هذا يعني أن جزء من الأصول غير الجارية ممول من الديون قصيرة الأجل وهو وضع غير سليم، كون أن فترة استحقاق الديون قصيرة الأجل أقصر من فترة تحول الأصول غير الجارية إلى سيولة مما يضع المؤسسة في حالة عسر مالي أي عدم القدرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.²

¹ فايز تيم، مبادئ الإدارة المالية، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 193-194.

² يوسف بومدين وآخرون، تيسير التسيير المالي للمؤسسة، دار بلقيس، طبعة الأولى، الجزائر، 2016، ص 14.

2. احتياج رأس مال العامل BFR:

ينشأ احتياج رأس مال العامل للمؤسسة بسبب وجود تأخر زمني بين درجة السيولة والأصول المتداولة (المخزونات والحقوق) وآجال سداد ديون قصيرة الأجل هذا التأخر الزمني ينتج بسبب تباطؤ سرعة تحول المخزونات والحقوق الى سيولة نقدية بسبب عوامل متعددة ويتم حساب احتياج راس مال العامل على النحو التالي :

مع العلم أن¹ :

$$\text{احتياج رأس مال العامل} = \text{احتياج رأس مال العامل الاستغلال} + \text{احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال}$$

يمكن تجزئة احتياج رأس مال العامل الى:

✓ احتياج رأس مال العامل الاستغلال BFRex:

وهو احتياج ينشأ ضمن عمليات دورة الاستغلال في المؤسسة ويتم حسابه بالاعتماد على مكونات دور الاستغلال على النحو التالي:

$$\text{احتياج رأس مال العامل الاستغلال} = \text{استخدامات الاستغلال} - \text{موارد الاستغلال}$$

✓ احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال BFRhex:

وهو احتياج ليس له علاقة بالدورة الاستغلال ويتم حسابه على النحو التالي :

$$\text{احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال} = \text{استخدامات خارج الاستغلال} - \text{موارد خارج الاستغلال}$$

3. الخزينة Tng:

هي عبارة عن اجمالي النقديات الموجودة (باستثناء السلفيات المصرفية)، كما يمكن معرفتها عن طريق الفرق رأس مال العامل واحتياجات رأس مال العامل. كما تعرف على أنها الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة.

$$\text{الخزينة} = \text{استخدامات الخزينة} - \text{موارد الخزينة}$$

¹ نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في تحليل المالي "حسب النظام المحاسبي المالي"، مرجع السابق، ص54.

والخزينة مرتبطة برأس مال العامل واحتياجاته بحيث يمكن أن نكون أمام ثلاث حالات :

$FRL > BFR$ أي $Tng > 0$ في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس مال العامل مما يطرح عليه مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة، لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

$FRL < BFR$ أي $Tng < 0$ المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في أجلها وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف اضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة أما أن تطالب بحقوقها لدى الغير أو تقترض من البنوك أو تتنازل عن بعض استثماراتها دون تأثير عن طاقتها الإنتاجية وفي بعض الحالات الاستثنائية تلجأ الى بيع بعض المواد الأولية.

$FRL = BFR$ أي $Tng = 0$ يعني أننا أمام الخزينة المثلى، والوصول إلى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد، وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية.¹

¹ شعب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، دار النشر والتوزيع، الجزائر، ص217

المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة النسب المالية

النسب المالية كثيرة ومتنوعة لتصنيف كل باحث، وعلى كل مسير اختيار أهم هذه النسب، وعليه حاولنا على أن نركز في دراستنا على النسب التي نراها أكثر أهمية وفعالية.

أولاً: نسب السيولة

هي تلك النسب التي تقيس مقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية باستخدام الأصول المتداولة، ويتم قرض الأموال قصيرة الأجل (البنوك) بهذه المجموعة من النسب بصفة خاصة وذلك الى جانب اهتمام كل من الإدارة والأموال. ولكن عن الرغم من دلالة هذه النسب إلا أن مقاييس السيولة التي تعبر عنها يمكن أن تصبح عديمة الفائدة ويرجع ذلك الى أنها تعتمد على الأصول والالتزامات (الخصوم) قصيرة الأجل التي تتميز بالتغيرات السريعة في قيمتها.¹

✓ نسبة السيولة العامة:

إذا كانت الأصول المتداولة أقل بكثير من الالتزامات المتداولة فإن هذا يبين أن هذه المؤسسة ستواجه مشاكل في سداد التزاماتها، وكلما كانت هذه النسبة أكبر من واحد دل ذلك على وجود أصول متداولة لدى المؤسسة تمكنها من سداد الالتزامات من ديون المستحقة المتأخرة على المؤسسة، ويرى البعض أن هذه النسبة يجب أن تكون الأصول المتداولة تغطي مرتين الخصوم المتداولة حتى تكون مقبولة لكن مع مراعاة نشاط المؤسسة، وتحسب من خلال العلاقة التالية.²

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

✓ نسبة السيولة السريعة:

تعتمد هذه النسبة على الأصول سريعة التحويل إلى نقدية لقياس درجة سيولة المؤسسة ويرجع ذلك إلى أنه عادة ما تواجه المؤسسة بعض الصعوبات عند قيامها بتصريف المخزون بل إن البعض يرى أن المشاكل النقدية التي تواجه المشروعات تكون عادة ناتجة عن فشل المؤسسة في بيع مخزونها من المنتوجات التامة الصنع بقيمة أكبر من التكاليف التصنيع والإنتاج، وتحسب من خلال العلاقة التالية.³

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة - المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

¹ محمد صالح الحناوي وآخرون، أساسيات ومبادئ الإدارة المالية، دار النشر والتوزيع، مصر، 2007، ص 56.

² شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، مرجع سابق، ص 200.

³ محمد صالح الحناوي، أساسيات ومبادئ الإدارة المالية، مرجع سابق، ص 56.

✓ النسبة النقدية:

إن مصطلح النقدية بمعناه الواسع كما حدده مجلس معايير المحاسبة المالية، يشمل النقد والأصول شبه النقدية سريعة التحول إلى النقدية، وتسمى بالأوراق المالية القابلة للتداول، مثل أذونات الخزينة والأوراق التجارية، وتبين نسبة النقدية عدد مرات قابلية الأصول النقدية وشبه النقدية على تغطية الالتزامات المتداولة، وتعتبر مؤشر على المدى الذي تستطيع فيه المؤسسة دفع التزاماتها المتداولة بواسطة السيولة النقدية المتوفرة لديها. وتجدر الإشارة إلى أن عدد قليل من المؤسسات تحتفظ بسيولة نقدية كافية لمواجهة كل الالتزامات قصيرة الأجل وتحسب من خلال العلاقة التالية.¹

$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{النقدية}}{\text{إجمالي الخصوم المتداولة}}$$

ثانياً: نسب النشاط

تقيس نسب النشاط مدى فعالية استخدام الموارد المالية داخل المؤسسة، وتقوم إحدى نسب النشاط بتحليل استخدام الموارد الإجمالية وتسمى المقياس المركزي وتستخدم في تحليل مدى كفاءة استخدام العناصر التي تكون مجموع الأصول، باعتبار أن النشاط مع درجة المتاجرة بالملكية، يعتبران من العوامل الرئيسية في تحديد الربحية.²

✓ معدل دوران الأصول:

ويعني معدل دوران الأصول مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصول لتوليد المبيعات أو الإيرادات حيث تستخدم هذه النسبة لقياس حجم المبيعات التي تتولد عن كل دينار من قيمة الأصول. وهو يشير أيضاً إلى استراتيجية التسعير (هوامش الربح العالية تميل إلى تحقيق معدلات منخفضة، بينما يرتفع معدل دوران الأصول مع هوامش الربح المنخفضة). ويتجه المحللون الماليون لاحتساب معدل دوران الأصول الثابتة من خلال العلاقة التالية:³

$$\text{معدل دوران الأصول} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{مجموع الأصول}}$$

¹ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، فلسطين، 2008، ص 35.

² هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 240.

³ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، مرجع السابق، ص 59-60.

✓ معدل دوران المدينين:

يهدف هذا المعدل إلى قياس مدى نجاح وقدرة المؤسسة على تحصيل ديونها في مواعيد الاستحقاق، لذا يتعين دائما تحليل رقم المدينين إلى ديون جيدا وديون مشكوك في تحصيلها (الديون التي مضى ميعاد استحقاقها) وديون معدومة، ويحسب ذلك المعدل على اساس نسبة المبيعات الآجلة إلى متوسط المدينين (بما في ذلك أوراق القبض قصيرة الأجل) وكذلك رقم أوراق القبض المخصوص (إذا أن عملية الخصم لا تعني التحصيل بصفة نهائية) ويتم احتساب معدل دوران المدينين من خلال العلاقة التالية:¹

$$\text{معدل دوران المدينين} = \frac{\text{المبيعات الآجلة}}{\text{رصيد المدينين}}$$

✓ معدل دوران الذمم الدائنة:

يستخرج معدل دوران الذمم الدائنة من قبل المؤسسات، خاصة عندما تقوم بوضع سياستها الائتمانية، حيث يتم الموازنة بين ما منحه الموردون للمؤسسة من وقت سداد ديونها وبين ما منحتة المؤسسة لزيائنها لتسديد ديونهم، وأهم ما يجب مراعاته فتحرص المؤسسات أن تكون الفترة التي ستمنحها لزيائنها أقل من الفترة الممنوحة لها من قبل الموردين وتحسب من خلال العلاقة التالية:²

$$\text{معدل دوران الذمم الدائنة} = \frac{\text{المشتريات الآجلة}}{\text{متوسط الذمم الدائنة}}$$

✓ متوسط فترة التحصيل:

يقصد بفترة التحصيل الفترة ما بين إتمام صفقة البيع وتحصيل قيمة فواتير البيع، وهي مؤشر على سيولة رصيد المدينين، فكلما كانت فترة التحصيل قصيرة كلما دل ذلك على درجة عالية من السيولة.³

$$\text{متوسط فترة التحصيل} = \frac{\text{عدد أيام السنة}}{\text{معدل دوران المدينين}}$$

¹ أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي (لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة)، دار الجامعة والنشر وتوزيع، القاهرة، 2005، ص 363.

² مؤيد راضي خنفر وآخرون، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص 160

³ محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات وأسواق مالية، دار المريخ للنشر، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009، ص 139.

ثالثاً: نسب الربحية

إذا كانت الإيرادات تمثل نقطة البداية للأداء المالي، فإن الربحية مؤشر النتيجة النهائية لجميع الجهود والأنشطة لأداء المؤسسة، وهي المقياس الكلي للأداء المالي، وقد حظيت العلاقة بين الأرباح وأسعار الأسهم على اهتمام متزايد وكبير من قبل الباحثين والدارسين في مجال التمويل، حيث تعرف الربحية على أنها النسب التي تقيس كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال الموارد استغلال الأمثل لتحقيق الأرباح، ومن أكثر الموضوعات التي يهتم بها الأداء المالي في المؤسسات هي الربحية لتحقيقها تعني التحسن في الأداء المالي، وإن تحقيق الربحية أمر مهم جداً للمحافظة على القيمة السوقية لحاملة الأسهم أو زيادتها، حيث يميل المستثمر إلى تخلص من أسهم المؤسسة التي لا تحقق أرباحاً مقارنة بالمؤسسة المماثلة والتي تعمل في نفس القطاع ونفس الظروف¹.

✓ معدل العائد على حقوق الملكية:

يقيس العائد على حقوق الملكية الكفاءة الإدارية في استغلال أموال الملاك وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح، وبمعنى آخر فإن هذا المعدل يقيس ربحية الدينار الواحد المستثمر من قبل الملاك، أي أن المعدل يعبر عن ربحية الاستثمار المتاح من قبل الملاك. والمنطق أنه كلما زادت قيمة هذا المعدل كلما عبرت عن كفاءة الإدارة في استغلال أموال الملاك لضمان عائد مرضي لهم، والعكس يحصل عندما تنخفض قيمة هذا المعدل قياساً بمقياس المقارنة سواء كان المقياس الصناعي أو التاريخي، والذي لا بد وأن يكون يعبر عن حركة الاستثمار في السوق المالية².

ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضرائب}}{\text{إجمالي حقوق الملكية}}$$

✓ معدل العائد على رأس مال المستثمر:

ويتم بموجب هذه النسبة الربط بين صافي الربح ورأس مال المستثمر، وتتخذ النسبة الصيغة التالية:

$$\text{العائد على رأس مال المستثمر} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{رأس المال المستثمر}}$$

¹ بشير زبيدي، دور حكومة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي، مذكرة دكتوراه، علوم تجارية، 2017/2016، ص 147.

² حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، الطبعة الثانية، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 215.

ويقصد برأس مال المستثمر كل الأموال المتوفرة في المؤسسة تلك التي يوفرها أصحاب المؤسسة (رأس المال) أو المقرضين (الالتزامات الطويلة الأجل)، حيث تقيس النسبة كفاءة الإدارة في استغلال هذه الأموال. ويحتسب رأس مال المستثمر بإحدى الطريقتين:

إما بجمع الالتزامات الطويلة الأجل وحقوق الملكية أو بجمع صافي رأس مال العامل إلى صافي الأصول الثابتة، وهنا يقوم المحلل المالي باحتساب هذه النسبة على صعيد المؤسسة لسنوات متعددة، أو بمقارنتها بمثيلاتها من المؤسسات للحصول على نتائج قياس أفضل.¹

✓ معدل العائد على الأصول:

ويقاس هذا العائد المردود على استخدام مجموع الأصول، وبما أن مجموع الأصول يكون ممولا من أصحاب المشروع ومن المقرضين الخارجيين فإن هذا العائد يأخذ في الاعتبار مجموع الأصول ومجموع المردود المخصص لأصحاب هذه الأصول، وتحسب بالعلاقة التالية:²

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح} + \text{الفوائد المدينة}}{\text{متوسط الأصول}}$$

✓ معدل هامش صافي الربح:

يعد هامش صافي الربح مقياس لمقدار صافي الربح المتحقق بعد الفوائد والضرائب عن كل جنيه واحد من صافي المبيعات أو الإيرادات ويطلق عليه أيضا العائد على المبيعات، وكلما زاد هذا الهامش يكون للمؤسسة سيطرة جيدة على التكاليف، ويجب مقارنة هذه النسبة بمثيلاتها في الفترات السابقة وبالنسب المعيارية أو النسب السوق، حيث أن زيادة المبيعات ينخفض هامش الربح. ويتم احتساب نسبة هامش صافي الربح كما يلي:³

$$\text{الربح صافي هامش} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{صافي المبيعات}} \times 100$$

¹ مؤيد راضي خنفر وآخرون، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية، دار النشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2016، ص146.

² عطا الله علي الزبون، استراتيجيات التحليل المالي، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص108.

³ مجدي الجعيري، التحليل المالي المتقدم، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، مصر، 2014، ص48.

رابعاً: نسب التمويل (الهيكل التمويلي):¹

تمكننا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الغير الجارية بصفة خاصة، وتتمثل فيما يلي:

✓ التمويل الدائم:

تشير هذه النسبة إلى تغطية الأصول غير الجارية بواسطة الموارد الثابتة فإذا كانت هذه النسبة أقل من 100% هذا يعني أن جزء من الأصول غير الجارية تم تغطيته بواسطة الخصوم الجارية.

وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{التمويل الدائم} = 100 \times \frac{\text{أموال الدائمة}}{\text{أصول غير جارية}}$$

✓ التمويل الخاص:

تشير هذه النسبة إلى تغطية الأصول غير الجارية بواسطة الأموال الخاصة فإذا كانت هذه النسبة أقل من 100% هذا يعني أن جزء من الأصول غير الجارية تم تغطيته بواسطة الخصوم غير الجارية. وتحسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{التمويل الخاص} = 100 \times \frac{\text{رؤوس الأموال}}{\text{أصول غير جارية}}$$

¹ يزيد تفرات، استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسيكاكين والصنابير BCR بولاية سطيف للفترة المالية 2011-2014، بحوث، العدد 11، كلية محاسبة ومالية، جامعة أم البواقي، الجزائر، ص 127.

المبحث الثالث: عموميات حول التنبؤ بالفشل المالي

زاد اهتمام الباحثين بإجراء دراسات تهدف الى تحليل المؤشرات التي يمكن أن تواجههم في التنبؤ باحتمالات الفشل المالي نتيجة تزايد حالات الإفلاس، وفشل المؤسسات وضرر الكبير للمساهمين ومقرضين، ظهرت العديد من نماذج مختلفة للفشل المالي والتي تستخدم كتحذير مبكر للفشل المالي قبل حدوثه في فترة زمنية مناسبة.

المطلب الأول: مفهوم الفشل المالي

يتمثل الفشل المالي في عدم مقدرة المؤسسة على سداد التزاماتها للدائنين والوفاء بديونها المستحقة، ويجدر الإشارة إلى:

1. التخلف عن الدفع:

يعبر عن وجود صعوبات مالية في المؤسسة، وهو يتعلق بعدم احترام العقد المبرم بينهما وبين الدائن، فالمؤسسة لا تقوم بتسوية ديونها في آجال استحقاقها سواء الديون المالية أو ديون الاستغلال أو الفوائد، وهذا التخلف قد يكون إرادي¹ أو لا إرادي¹.

2. العسر المالي:

يشير الى عدم قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها المالية المقررة سواء استحققت أو سوف تستحق في الآجل القصير، نظرا لعدم قدرتها على توليد فائض نقدي أو لعدم كفاية إيراداتها لتغطية التزاماتها المالية الحالية.²

3. التعثر المالي

يعرف بأنه الموقف الذي تعجز فيه المؤسسة عن مواجهة التزاماتها المستحقة، حيث تفوق قيمة هذه الالتزامات قيمة الأصول وقد تنجح المؤسسة في الحصول على التمويل اللازم للخروج من هذه الوضعية، أما إذا لم تنجح فإن مالها هو الفشل.³

4. الفشل المالي:

هو عدم استطاعة المؤسسة سداد التزاماتها للدائنين والوفاء بديونها، بحيث تكون خصوم والتزامات المؤسسة أكثر من أصولها، أي أن صافي رأس المال أقل من الصفر.⁴

¹ يمينة مقدم وآخرون، استخدم نموذج الثمان لتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 01، جامعة الجزائر 03

² رمضاني زينب، واقع القروض المصرفية المتعثرة لدى البنوك العمومية الجزائرية دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011-2012، ص 5.

³ مساهل ساسية، دور مكاتب المراجعة في التنبؤ بتعثر المؤسسات دراسة على عينة من المكاتب العاملة بسطيف والجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، سطيف، 2016-2017، ص 6.

⁴ محمد ابركان وآخرون، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج Kids:Altman ، دراسة على عينة للمؤسسات البناء وأشغال العمومية، مجلة اقتصاد الجديد، المجلد 11، العدد 01، البويرة ، الجزائر، 2020، ص 87.

5. الإفلاس:

يشير هذا المصطلح من ناحية القانونية الى حالة الإفلاس القضائي التي تتعرض له المؤسسة كنتيجة لتوقفها عن سداد ديونها في مواعيد استحقاقها، بحيث يتم اشهار افلاسها وذلك بحكم من محكمة المختصة بغرض تصفيتها وبيعها تمهيدا لتسديد هذه الديون إلى أصحابها. أما من ناحية المالية فهناك حالة تجعل من المؤسسة مضطرة إلى اعلان افلاسها بالرغم من أن القانون لا يلزمها بذلك، لأنها مستمرة في احترام التزاماتها وتسديد ديونها في أوقات استحقاقها.¹

أولاً: تعريف الفشل المالي

هناك عدة تعريفات للفشل المالي نذكر من أهمها ما يلي:

التعريف الأول:

لقد ارتبط مفهوم الفشل بالباحث Beaver الذي يعد أول من استخدم هذا المصطلح وذلك للتعبير عن ظاهرة توقف النشاط وكان ذلك سنة 1966، حيث قام ببناء نموذج حديث يتكون من مجموعة من النسب المالية والتي تم استخدامها كمنبه للكشف المبكر عن الفشل المالي قبل حدوثه بسنوات، ثم ظهرت العديد من الدراسات بعد دراسته في بريطانيا، كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

التعريف الثاني:

عرف Dun & Bradstreet, الفشل بأنه يحدث عندما تكون هناك عمليات أو أعمال للمؤسسة يتبعها تنازل عن الممتلكات أو الأصول لصالح الدائنين، أو الإفلاس، أو حدوث خسارة للدائنين بعد عمليات فاشلة، أو عدم القدرة على استرجاع العقار المرهون أو الحجز على ممتلكات المؤسسة قبل إصدار الحكم عليها، أو الانسحاب وترك الالتزامات على المؤسسة غير مدفوعة، أو أن يتم وضع ممتلكات المؤسسة تحت الحراسة القضائية أو إعادة تنظيم المؤسسة وإحداث إجراءات التسوية بين المؤسسة ودائنيها.²

ويعرف الفشل المالي بأنه إخفاق المؤسسة في الوصول الى التنبؤات موثوقة نتيجة استعمال كلا من النماذج المتطورة التي تعتمد على المؤشرات المالية والتدفقات النقدية، ويمكن التفرقة بين نوعين من الفشل المالي:

¹ محمد الحافظ عيشوش، التحليل المالي طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية ودوره في تحديد الوضعية المالية والتنبؤات المستقبلية للمنشآت الاقتصادية دراسة تطبيقية دراسة حالة شركة الوطنية سوناطراك، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، مركز الجامعي الوادي، الجزائر، 2010-2011، ص162-163.

² سليم عماري، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة 2009-2012، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015، ص40.

✓ الفشل المالي الزاحف:

يحدث هذا النوع من الفشل في الغالب لأسباب داخلية، كعدم كفاءة الإدارة، الإسراف في استخدام الموارد وغيرها.

✓ الفشل المالي المفاجئ:

يحدث بصورة مفاجئة وغير متوقعة نتيجة للمتغيرات السياسية أو القانونية، الاقتصادية، التكنولوجية، الاجتماعية أو الطبيعية التي لا يكون للمؤسسة أدنى سيطرة عليها.¹

ثانياً: أسباب الفشل المالي

ان معظم الدراسات التي تناولت أسباب الفشل المالي أقرت بتعددتها واختلافها حيث يمكن تصنيفها الى أسباب داخلية وأسباب خارجية وفق الآتي:²

1. الأسباب الداخلية:

تتمثل أهم الأسباب الداخلية للفشل كالاتي:

- ✓ ضعف الإدارة وعدم علميتها؛
- ✓ عدم كفاءة السياسات التشغيلية المختلفة مثل سياسات البيع وتسعير والإنتاج؛
- ✓ الخسائر المتراكمة؛
- ✓ عدم السيطرة على المخزون؛
- ✓ عدم كفاءة الإدارة في تحصيل المستحقات من الزبائن وغيرها.

2. الأسباب الخارجية:

تتمثل أهم الأسباب الخارجية للفشل كالاتي:

- ✓ الظروف الاقتصادية المحيطة ببيئة المؤسسة المنافسة وعدم توفر مصادر التمويل اللازمة لإجراء التوسعات الضرورية.
- ✓ ارتفاع كلفة مصادر التمويل؛
- ✓ التوقعات المتشائمة للمستثمرين والمحللين الماليين في سوق الأوراق المالية وغيرها؛
- ✓ المنافسة الشديدة.

¹ رحيش سعيدة وآخرون، فعالية نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين الجزائرية دراسة ميدانية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 01، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2021/02/28.

² طلال محمد علي الجحاوي وآخرون، دور الإدارة في التنبؤ بالفشل المالي لشركات بإطار نموذج ألتمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2017، ص 77-78.

ثالثا: مراحل الفشل المالي

يمر الفشل المالي بعدة مراحل يجب دراستها بشكل جيد للتعامل مع المؤسسة الفاشلة وسنحاول التطرق باختصار الى هذه المراحل فيما يلي:

1. مرحلة النشوء:

إن المؤسسة لا تصبح متدهورة فجأة أو بصورة غير متوقعة وإنما تكون هناك العديد من المؤشرات السلبية، التي قد تظهر ويمكن معالجتها من قبل الإدارة مثل: التغيير في الطلب على المنتجات، والتزايد المستمر في التكاليف غير المباشرة، وتقدم طرق الإنتاج وتزايد المنافسة، ونقص التسهيلات الائتمانية وتزايد الأعباء بدون رأس مال عامل وغالبا ما تحدث خسارة في هذه المرحلة، إذ يكون عائد الأصول أقل من النسب المعتادة للمؤسسة، ويفضل أن تكشف المشكلة في هذه المرحلة إذ أن إعادة التخطيط في هذه المرحلة يكون أكثر فاعلية.¹

2. مرحلة الضعف المالي (عجز النقدية):

حدث هذه المرحلة عندما تلاحظ الإدارة حدوث تعثر مالي، و يكون ذلك عندما تكون المؤسسة غير قادرة على مواجهة إحتياجاتها النقدية الفورية أو التزاماتها الجارية بالرغم من زيادة أصول المؤسسة عن التزاماتها، ولكن تكمن المشكلة في صعوبة تحويل تلك الأصول إلى سيولة نقدية لتغطية الديون المستحقة، و هو ما قد يكون ناجم عن تجميد رأس مال العامل في مخزون والحقوق، ويمكن الإشارة إلى أنه من الممكن ألا تحدث خسارة اقتصادية في هذه المرحلة، وربما تستمر هذه المرحلة الى اليوم واحد أو لشهر أو حتى لعدة شهور، ولمعالجة هذا الضعف المالي يمكن للمؤسسة اللجوء إلى اقتراض أموال كافية لمواجهة إحتياجاتها النقدية الفورية.²

3. مرحلة التدهور المالي (مرحلة الإعسار المالي):

الإعسار المالي يعني الانخفاض في القوة الإرادية للوحدة ويحدث في نقطة ما، واحتمال غير قليل إن الوحدة ستصبح غير قادرة على دفع نفقاتها وبصفة رئيسية أعباء ديونها، وفي هذه الحالة يمكن وصف المؤسسة بأنها في حالة إعسار مالي، تضطر في هذه الحالة إلى بيع سندات عند معدل عائد أعلى نسبية عن معدل الفائدة الذي يمكن أن يقبله حامل السند لاستثمار أمواله لدى مؤسسات أخرى مماثلة لهذه الوحدة في نشاطها، وفي هذه المرحلة تصبح المؤسسة معسرة ماليا حيث تكون غير

¹ وكشاي صونيا، دور المراجعة الداخلية لتحنب الفشل المالي دراسة حالة شركة إنجاز المنشآت الأساسية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2016، ص 62.

² إيمان فريد، استخدام أدوات التحليل المالي لتنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة عينة من مؤسسات الصناعة الميكانيكية الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 2000-2002، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير علوم التسيير تخصص مالية مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 3، الجزائر، 2012-2013، ص 98

قادرة على الحصول من خلال القنوات المعتادة على التمويل اللازم بمقابلة التزاماتها التي حل ميعاد استحقاقها، وعند هذه النقطة قد تلجئ الإدارة إلى أساليب مالية جديدة حيث يكون هناك احتمال قليل لاستمرار الوحدة ونموها إذا لم تحصل على التمويل اللازم.

4. مرحلة الفشل الكمي (الإعسار الكمي):

تعتبر هذه المرحلة حرجة في حياة المؤسسة، فلا يمكن للمؤسسة تجنب الاعتراف بالفشل حيث تنتهي كل محاولات الإدارة للحصول على تمويلات إضافية، وفي هذه المرحلة تتجاوز الالتزامات الكمية قيمة أصول الوحدة ويصبح الفشل الكمي والإفلاس محقق بالخطوات القانونية.¹

5. مرحلة إعلان الإفلاس:

وهي آخر مرحلة من الفشل وتصبح المؤسسة غير قادرة على تسديد التزاماتها، ويتم فيها التنازل عن أصولها ومبادرة الإجراءات القانونية لحماية حقوق الدائنين وتؤدي لإعلان الإفلاس ومبادرة بتصفية.²

المطلب الثاني: التنبؤ بالفشل المالي

أولاً: تعريف التنبؤ:

يقصد بالتنبؤ المعنى الشامل للدراسات المتعلقة بالمستقبل سواء احتوت هذه الدراسات على تقديرات تعتمد على الأسلوب الشخصي وانتهجت الدراسات المنهج التخطيطي بإتباع أساليب علمية منظمة وشاملة، أو استخدمت هذه الدراسات أساليب رياضية وإحصائية لقياس العلاقات بين المتغيرات للوصول إلى نسب التغير بينها.³

ثانياً: تعريف التنبؤ بالفشل المالي:

يقصد به مجموعة الإجراءات والطرق الذاتية والموضوعية لغرض التوقع بالأحداث المستقبلية المحتملة، ومعرفة النتائج التي ستتحقق سواء كانت إيجابية أم سلبية، وبذلك يمكن أن يكون للتنبؤ الدور الكبير من خلال مساعدته في توفير النتائج

¹ محمد الصغير عوني، اسهامات أساليب التحليل المالي الحديث لتنبؤ بالفشل المالي لمجمعات الشركات دراسة عينة المجمع الصناعي صيدال، مرجع سابق، ص35-36.

² مخلوف خير الدين وآخرون، الفشل المالي في مؤسسات الناشئة وسبل مرافقتها للحد من تعثرها المالي دراسة تحليلية لمجموعة من المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 09، العدد 02، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2022/09/11، ص119.

³ إيمان فريد، استخدام أدوات التحليل المالي لتنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة عينة من مؤسسات الصناعة الميكانيكية الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 2000-2002، نفس مرجع سابق، ص98.

الضرورة والتي على أساسها تتم عملية التقييم واتخاذ القرار الملائم بشكل الذي يقلل من إمكانية تحقيق الانحرافات بين ما هو فعلي وما هو متوقع.¹

ثالثاً: أهمية التنبؤ بالفشل المالي:

يمكن إبراز أهمية التنبؤ بالفشل المالي في النقاط التالية كما يلي:

- ✓ التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة من الأمور المفيدة للمستثمرين والدائنين المحتملين، فعندما تتعرض المؤسسة للفشل فإن الدائنين سيخسرون أصل القرض والفوائد المستحقة، أما المستثمرون في الأسهم العادية سيتعرضون لانخفاض في قيمة أسهمهم علاوة على ذلك فإن الفشل أو الإفلاس يعرض المؤسسة المقدار كبير من التكاليف القانونية؛
- ✓ يساهم التنبؤ بالفشل المالي في تحقيق نوع من الرقابة المسبقة التي تكشف الأخطاء قبل وقوعها حتى يستطيع اتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب؛
- ✓ يوضح التنبؤ بالفشل المالي للإدارة مسبقاً ما ستكون عليه ربحية المؤسسة، ومركزها المالي في المستقبل.
- ✓ ويمثل التنبؤ بالفشل المالي أهمية كبيرة للجهات التالية:²

❖ بالنسبة للإدارة:

التعرف على مظاهر ومؤشرات الفشل والتعامل مع أسبابها لاتخاذ الإجراءات التصحيحية الضرورية لإنقاذ المؤسسة في الوقت المناسب والملائم.

❖ بالنسبة للمقرضين:

تقدير نجاح المؤسسة التي يقومون بإقراضها والاطمئنان على سلامة استرداد أموالهم الممنوحة أو المتوقع منحها.

❖ بالنسبة للمستثمرين:

يهتم المستثمرون بالتنبؤ بالفشل المالي بهدف اتخاذ قراراتهم الاستثمارية المختلفة، والمفاضلة بين البدائل المتوفرة وتجنب الاستثمارات ذات المخاطر العالية.

❖ بالنسبة للبنوك:

تهتم البنوك بالتنبؤ بالفشل المالي لما يترتب عليه من آثار في كل من فروضها القائمة وقيد الدراسة وأسعارها وشروطها، وإمكانية التنسيق مع المقترضين لمعالجة المشاكل القائمة.

¹ سليم عماري، دور تقييم الأداء المالي في تنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة حالة عينة من شركات المدرجة في سوق الكويت لأوراق المالية خلال الفترة 2009-2012، مرجع سابق، ص 38.

² محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نماذج Beaver، Altman دراسة حالة شركة الرواد لصناعات والخدمات بالوادي للفترة 2017-2020، مرجع سابق، ص 339.

❖ بالنسبة للمدقق الحسابات:

يعود اهتمامهم إلى مسؤوليتهم الهائلة في تدقيق القوائم المالية لتلك المؤسسات، والذي ينعكس في دورهم فيها بما يتعلق بتقييم مدى ملائمة فرض استمرارية المؤسسة المستخدم في إعداد القوائم المالية.

❖ بالنسبة للجهات الحكومية:

لتنتمكن من تأدية وظيفتها الرقابية على المؤسسات العاملة في الاقتصاد حفاظا على سلامته.

❖ بالنسبة للعاملين بالمؤسسة:

يهدف إشعارهم بالأمن والرضاء الوظيفي وتقييم نظام التقاعد ومنافع ما بعد الخدمة التي يمكن للمؤسسة أن تقدمها لهم.

المطلب الثالث: نماذج المستخدمة في التنبؤ بالفشل المالي

أولاً: نموذج بيفر 1966:¹

يقيس هذا النموذج فشل المؤسسات واعتمد على النسب المالية واستخدم أسلوب التحليل المتغير الواحد بتحليل كل نسبة لخمس سنوات ومقارنة (79) مؤسسة فاشلة وقابلها (79) مؤسسة أخرى غير فاشلة في المدة 1954-1964 على وفق محددات:

✓ تعرض المؤسسة لأحداث الإفلاس؛

✓ التخلف عن دفع السندات.

والنسب المستخدمة لنموذج يمكن عدها أكثر النسب استخداما للتنبؤ بالفشل المالي هي كالاتي:

❖ نسب التدفق النقدي إلى الديون؛

❖ نسبة صافي الربح قبل الفوائد والضرائب إلى الموجودات؛

❖ نسبة المديونية إلى الموجودات؛

❖ نسبة صافي رأس المال العامل إلى الموجودات؛

❖ نسبة التداول؛

❖ نسبة التداول السريعة.

¹ طلال محمد علي الجحاوي، مرجع السابق، ص 82

ثانيا: نموذج springate 1978:¹

استخدم الباحث الكندي (GORDAN SPRINGATE) أسلوب التحليل التمييزي المتعدد لاختيار أفضل أربع نسب مالية لقدرتها على تمييز بين (20) مؤسسة ناجحة و(20) مؤسسة أعلنت إفلاسها أو تم تصفيتها.

$$Z = 1,03A_1 + 3,07A_2 + 0,66A_3 + 0,4A_4$$

جدول(1-1): نموذج springate 1978

A ₁	(رأس مال العامل)/(مجموع الأصول الملموسة)
A ₂	(الأرباح قبل الفوائد والضرائب)/(مجموع الأصول الملموسة)
A ₃	(الأرباح قبل الضرائب)/(المطلوبات المتداولة)
A ₄	(صافي المبيعات)/(مجموع الأصول الملموسة)

كلما ارتفع z، فإنها تشير إلى سلامة المركز المالي للمؤسسة، إما إذا كانت z أقل من 0.862 فإن المؤسسة تصنف على أنها مهددة بالإفلاس، ولقد أثبت النموذج قدرة عالية على التنبؤ بالفشل المالي حيث قام الباحث (OTHERASB) في عام 1979 بتطبيق نموذج على 50 مؤسسة صغيرة ومتوسطة الحجم (متوسط مجموع أصولها 2.5 مليون دولار)، وقد وصلت النتيجة إلى 88%، كما قام (SANDS) في عام 1980 بفحص عينة مكونة من 24 مؤسسة كبيرة نتوسط مجموع أصولها 63.4 مليون دولار، وصلت النتيجة إلى 83.3%.

ثالثا: نموذج sherrod 1987:²

يمتاز هذا النموذج باستخدامه كأداة لتقييم مخاطر الائتمان عند منح القروض المصرفية في البنك إضافة لدوره في التنبؤ بإمكانية استمرارية المؤسسة (الفشل المالي).

يعتمد هذا النموذج على ستة نسب مالية رئيسية ولكل نسبة وزنها النسبي الخاص بها:

¹ محمد المحافظ عيشوش، دور التشخيص المالي والاقتصادي في اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة حالة مؤسسة الوطنية لصناعة الأدوية صيدال، مرجع سابق، ص 331-332.

² منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرار، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 2008، ص 182-183 .

جدول (1-2): نموذج sherrod 1987

المتغير	النسبة المالية المستحق فيها
X_1	(صافي رأس مال العامل) / (مجموع الأصول)
X_2	(الأصول النقدية) / (مجموع الأصول)
X_3	(حقوق المساهمين) / (مجموع الأصول)
X_4	(صافي الربح قبل الضريبة) / (مجموع الأصول)
X_5	(مجموع الأصول) / (مجموع الخصوم)
X_6	(حقوق المساهمين) / (الأصول الثابتة)

ويتم تمثيل معادلة هذا النموذج رياضيا كما يلي:

$$Z = 17x_1 + 9x_2 + 3,5x_3 + 20x_4 + 1,2x_5 + 0,1x_6$$

وكما ذكرنا يساعد هذا النموذج على إجراء اختبار دراسة استمرارية المؤسسة في مزاولة عملها (الفشل المالي) كما يساعد البنوك على تقييم المركز الائتماني للمؤسسة المتقدمة بطلبات الاقتراض وكذلك يعتبر هذا النموذج أداة مساعدة لإدارة البنوك من أجل دراسة المخاطر المحيطة بالقروض الممنوحة وخاصة من أجل تكوين مخصص القروض المشكوك فيها. ومن ناحية استخدام هذا النموذج لأغراض الإقراض من البنوك تصنف القروض حسب درجة المخاطرة في خمس فئات رئيسية كما يلي:

جدول (1-3): تصنيف القروض حسب درجة المخاطرة

الفئات	مؤشر z
الفئة الأولى (قروض ممتازة)	$z \leq 25$
الفئة الثانية (قروض قليلة المخاطرة)	$25 \geq z \geq 20$
الفئة الثالثة (قروض متوسطة المخاطرة)	$20 \geq z \geq 5$
الفئة الرابعة (قروض عالية المخاطرة)	$5 \geq z \geq -5$
الفئة الخامسة (قروض خطرة جدا)	$z < -5$

رابعا: نموذج kida1981:

يعتبر نموذج كيدا أحد النماذج الحديثة التي استخدمت لعام 1981، ويعتمد هذا نموذج على خمسة مؤشرات مالية منفصلة للتنبؤ بالفشل المالي. وتمثل الدالة التمييزية التي طورها Kida فيما يلي:¹

$$Z = 1,042x_1 + 0,42x_2 - 0,461x_3 - 0,463x_4 + 0,271 x_5$$

جدول (4-1): نموذج kida1981

X_1	(الدخل الصافي)/(إجمالي الأصول)
X_2	(إجمالي حقوق المساهمين)/(إجمالي الديون)
X_3	(الأصول المتداولة)/(الخصوم المتداولة)
X_4	(المبيعات)/(إجمالي الأصول)
X_5	النقد/(إجمالي الأصول)

تشير القيمة السالبة لمؤشر Z إلى أن الشركة تعاني من مشكلات مالية، في حين تشير القيمة الموجبة لمؤشر Z إلى أن الشركة غير مُتعثرة ماليًا.

¹ Rahiche Said, The effectiveness of Kida model for predicting financial failure of insurance companies in Algeria –A field study, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE, Volume4, Number5, 2021, pages23.-

خامسا: نموذج Altman 1968¹:

يعد عمل ALTMAN لسنة 1968، من أول وأهم الأعمال التي حاولت تجاوز الطريقة التقليدية في التحليل والتي استخدمها السابقون في التنبؤ بفشل المؤسسات معتمدين على أساليب إحصائية بسيطة في تحليل النسب المالية، ولقد اختبر ألتمان 22 نسبة مالية استخرجت من القوائم المالية للمؤسسات في السنة الأولى قبل الفشل والإفلاس وكانت هذه النسبة مرتبطة بدراسة وتقييم السيولة وتقييم الربحية والنشاط ومدى اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل المقترضة في التمويل، كانت عينة الدراسة 33 مؤسسة ناجحة و33 مؤسسة فاشلة، ومن خلال 22 نسبة مالية فقد تم ترجيح واقتناء خمس نسب مالية اعتبرت وفقا لوجهة نظره أفضل النسب المميزة للأداء والتي يمكن أن تتنبأ من خلالها بالفشل المالي حيث تم صياغتها في شكل معادلة على النحو التالي:

$$Z = 0,012x_1 + 0,014x_2 - 0,033x_3 - 0,006x_4 + 0,01 x_5$$

جدول (5-1): نموذج Altman 1968

X ₁	(صافي المال العامل)/(إجمالي الأصول)
X ₂	(الأرباح المحتجزة)/(إجمالي الأصول)
X ₃	(ربح النشاط قبل الفوائد والضرائب)/(إجمالي الأصول)
X ₄	(حقوق المساهمين)/(إجمالي الديون)
X ₅	(المبيعات)/(إجمالي الأصول)

بناء على قيم Z تصنف المؤسسات ضمن إحدى الفئات التالية: قيمة Z أكبر أو تساوي 2.99 المؤسسة ناجحة والقدرة على الاستمرار، قيمة Z أقل من أو تساوي 1.81 المؤسسة في حالة تعثر، قيمة Z ما بين 1.81 و2.99 المؤسسة يصعب التنبؤ بوضعها.

خلاصة الفصل:

¹ معرف هدى وآخرون، المفاضلة بين النماذج (Altman ،sherrod ،Kida) ومدى قدرتها على التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة صيدال خلال الفترة ما بين (2017 و2020)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 16، العدد 02، 2022، ص 467.

من خلال هذا الفصل تم التوصل إلى طبيعة التحليل المالي، وكذلك أهم المفاهيم المتعلقة بالنسب المالية، حيث اتضح لنا إن التحليل المالي من أهم الأساليب التي تهدف إلى إلقاء الضوء على واقع المؤسسة الاقتصادية. ولقد تطرقنا إلى مفهوم التنبؤ بالفشل المالي وأهميته ونماذج المستخدمة، وفي النهاية تم التركيز على عرض أهم النماذج للتنبؤ بالفشل المالي ومقارنتها من حيث النسب المالية المستخدمة في بناء هذا النموذج، بالاعتماد على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة

تمهيد:

إن التنظيم العمليات في المؤسسة يتضمن مجموعة من الاستراتيجيات التي تدير بها المؤسسة في إطار تحديث نشاطها ووظائفها، قامت المؤسسة الوطنية للتأمين Saa بإطلاق عدة مشاريع إصلاحية تدرج ضمن مخططاتها الاستراتيجية، أهمها تحديث نظام المعلومات (نظام الإدارة الالكترونية)، كمفتاح لتحسين الأداء وتعزيز التنافسية أمام التحرير والانفتاح المستمر لسوق التأمين في الجزائر. فقامت بإعادة النظر في هيكل إدارة التقليدي وتبنت تنظيم جديد متعدد الأبعاد للمؤسسة يأخذ بعين الاعتبار التوجه الجديد نحو الإدارة الالكترونية، كما دعمت مواردها البشرية بمؤهلات تسمح لها بتطبيق هذا النظام. حيث سعت المؤسسة الوطنية للتأمين بشكل كبير من أجل التقليل من المخاطر التي تتعرض لها في السوق الجزائرية وحدة التنافس بين المؤسسات الأخرى الوطنية والخاصة وهذا ما دفعنا في هذا الفصل أن نجري دراسة تطبيقية على المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa" حيث تطرقنا في المبحث الأول تقديم المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"، وأما المبحث الثاني تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة مؤشرات التحليل المالي، أما في المبحث الثالث التحليل المالي بواسطة النماذج المستخدمة لتنبؤ بالفشل المالي، سنحاول في هذا الفصل التطرق الى ثلاث مباحث على النحو التالي :

المبحث الأول: تقديم المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية بواسطة مؤشرات التحليل المالي.

المبحث الثالث: التحليل المالي بواسطة النماذج المستخدمة لتنبؤ بالفشل المالي.

المبحث الأول: تقديم المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"

إن التطور الكبير الذي أدت إليه المؤسسة الوطنية للتأمين Saa من أجل توسيع نشاطها لجأت إلى استراتيجية توسيع المكان للوصول إلى أبعد الحدود، بإلمامها أكبر عدد ممكن من الزبائن، بغية حمايتهم من عدة أخطار وحوادث محتملة الوقوع فوضعت في معظم ولايات الوطن عدة وحدات ووكالة وكالات تابعة لها وذلك بغرض تسهيل العمليات التأمينية في البلاد. حيث سنقوم في هذا المبحث بتقديم نبذة عن المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"، بإضافة لتطرق الى أهدافها.

المطلب الأول: تعريف بالمؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"

دخلت المؤسسة في استقلالية الأعمال:

- ✓ استغلال السوق في إطار احتكار الدولة لعمليات التأمين، في منافسة مع الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، والقضاء على وسطاء التأمين الخاصين في عام 1972.
- ✓ يناير 1976: تخصص مؤسسات التأمين: تم تكليف المؤسسة الوطنية لتأمين Saa بتطوير قطاعات السوق المتعلقة بفروع التأمين التالية:
- ❖ سيارات المخاطر التي تتعرض الأسر والحرفيون والتجار والسلطات المحلية والمؤسسات الأخرى في قطاع الصحة والمهنيون.
- ❖ لتأمين الشخصي (الحوادث، الحياة، المرض، التقاعد الجماعي، الخ)
- ✓ فبراير 1989: تحويل الهيئة العربية للطيران المدني إلى مؤسسة اقتصادية تنفيذية في إطار استقلالية الأعمال؛
- ✓ 1990: رفع التخصص عن مؤسسات التأمين العامة: انطلقت مؤسسة التأمين العربية السعودية في تغطية المخاطر الصناعية والهندسية والبناء والنقل، لتوسع أنشطتها لتشمل المخاطر الزراعية اعتباراً من عام 2000؛
- ✓ رفع احتكار الدولة لأنشطة التأمين سنة 1995؛
- ✓ 1995: تطبيق المرسوم رقم 07/95 الصادر في يناير 1995، والمكمل والمعدل بالقانون رقم 04/06 مما أدى الى:
- ✓ فتح السوق أمام المستثمرين والمحليين والأجانب؛
- ✓ إعادة إدخال الوسطاء الخاصين (الوكلاء العامون، السماسرة، التأمين المصري؛
- ✓ إنشاء أدوات ضبط السوق وإنشاء هيئة الرقابة على التأمين الوطني؛
- ✓ فصل التأمين الشخصي عن التأمين على الممتلكات والحوادث.

1. مهنة المؤسسة:

تمارس مؤسسة التأمين العربية السعودية عمليات التأمين على الممتلكات والأضرار في كافة فروعها وهي:

- ✓ تأمين السيارات؛
- ✓ التأمين للأفراد والمهنيين والتجار والمجتمعات ومؤسسات الخدمة العامة؛
- ✓ تأمين مخاطر الأعمال؛
- ✓ تأمين الهندسة والبناء؛
- ✓ تأمين النقل (البري، البحري، الجوي)؛
- ✓ تأمين المخاطر الزراعية.

2. الوظائف في قطاع التأمين:

تحتل المرتبة الأولى في السوق الوطنية، وهي تعمل على تعزيز مكانتها الرائدة من خلال تحقيق:

- ✓ حجم الأعمال الذي ينمو بمعدل أعلى من معدل نمو القطاع؛
- ✓ حصة سوقية تزيد عن 21% من السوق الوطنية؛
- ✓ شبكة تجارية تضم أكثر من 542 وكالة منتشرة في كافة أنحاء الوطن.

3. الأهداف:

- ✓ تحسين المستمر لجودة الخدمة لصالح عملائنا من خلال تقليل أوقات تسوية المطالبات وتعزيز منتجاتنا التأمينية؛
- ✓ الحفاظ على النمو وجودة الاستقبال في وكالاتنا؛
- ✓ تحديث نظام الإدارة والمعلومات؛
- ✓ توسيع قنوات التوزيع لدينا؛
- ✓ تعزيز مكانتها الرائدة في السوق الوطنية.

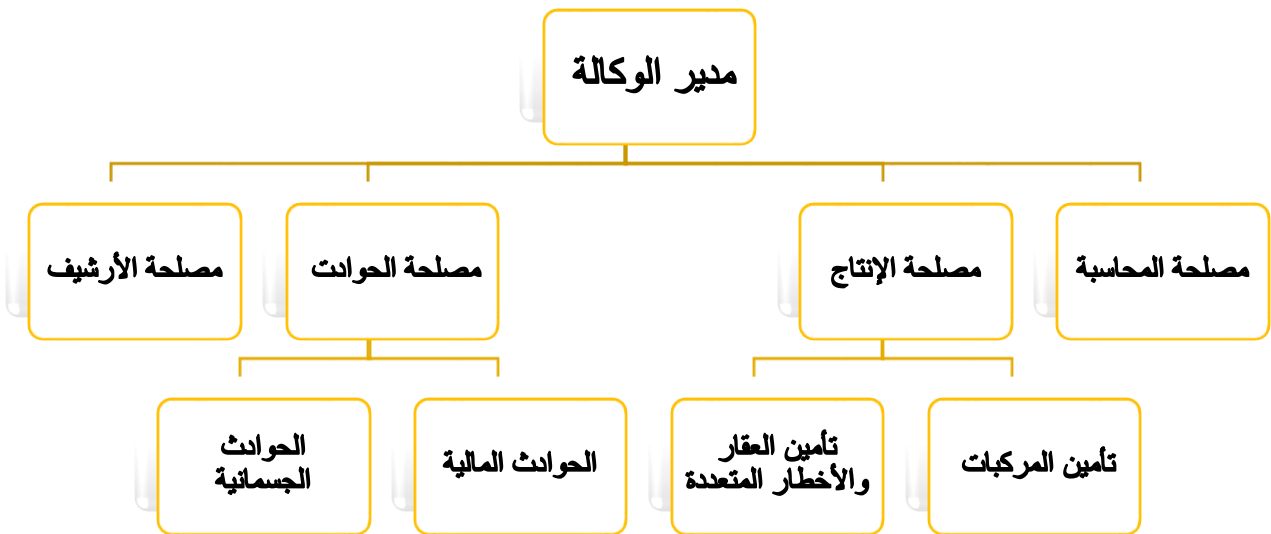
المطلب الثاني: البطاقة الفنية للمؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"

الشكل (2-1): البطاقة الفنية للمؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"



المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"

الشكل (2-2): الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"



المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية بواسطة مؤشرات التحليل المالي

المطلب الأول: ميزانيات المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"

أولاً: عرض القوائم المالية للمؤسسة

✓ ميزانية الأصول 2021

جدول (1-2): ميزانية الأصول 2021

الأصول	اجمالي 2021	اهتلاكات 2021	صافي 2021	صافي 2020
الأصول غير جارية	-	-	-	-
فارق الشراء	-	-	-	-
التبittات المعنوية	2.807.470.709,82	192.995.469,70	87.752.240,12	99.642.466,65
التبittات العينية	-	-	-	-
الأراضي	6.552.419.215,20	-	6.552.419.215,20	6.132.619.215,20
المباني	20.500.498.697,87	5.072.186.348,76	15.428.312.349,11	14.779.064.564,96
عقارات استثمارية	1.487.761.714,72	821.149.339,17	666.612.375,55	689.876.076,19
معدات وأدوات	-	-	-	-
استثمارات مادية أخرى	1.953.759.984,28	1.182.181.855,78	771.578.128,50	780.510.954,56
استثمارات في الامتيازات	122.527.588,00	33.386.858,60	89.140.729,40	92.853.686,61
التبittات الجارية إنجازها	917.719.222,81	-	917.719.222,81	1.460.317.057,10
التبittات المالية	-	-	-	-
سندات موضوعة موضع معادلة	-	-	-	-
المساهمات الأخرى	5.702.547.646,06	1.040.116.741,88	4.662.430.904,18	4.194.527.197,43

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة

34.302.631.117,06	40.906.212.205,59	-	40.906.212.205,59	السندات الأخرى المثبتة
127.938.950,48	207.552.786,52	-	207.552.786,52	قروض والأصول المالية الأخرى
66.974.850,76	66.361.688,84	-	66. 361.688,84	أموال مودعة
1.413.575.263,61	1.408.895.411,66	-	1.408.895.411,66	ضريبة الأصول
64.140.531.400,61	71.764.987.257,48	8.342.016.613,89	80.107. 003.871,37	مجموع الأصول غير الجارية
-	-	-	-	الأصول الجارية
-	-	-	-	المخصصات الفنية للتأمين
-	-	-	-	حصة التأمين المشترك
3.136.004.106,95	5.015.685.260,17		5.015.685.260,17	حصة إعادة التأمين
-	-	-	-	الإستخدامات المماثلة
849.831.156,96	2.028.303.141,18	-	2 .028.303.141,18	الدائون
5.860.938.428,26	6.139.747.628,11	2.783.335.537,13	8.923.083.165,24	وسطاء
1.177.986.795,19	693.872.454,43	42.398.167,01	736.270.621,44	مدينون الآخرون
129.627.100,61	210.757.504.,30	22.674.994,34	233.432.498,64	الضرائب
171.836.166,82	164.835.880,74	-	164.835.880,74	حسابات دائنة أخرى
-	-	-	-	الموجودات أو ما يمثلها
7.401.404.000,00	1.872.246.000,00	-	1.872.246.000,00	توظيفات وأصول مالية جارية
4.164.789.697,75	6.004.299.237,94	37.835.571,01	6.042.134.808,95	أموال الخزينة
22.892.417.452,54	22.129.747.106,87	2.886.244.269,49	25.015.991.376,36	مجموع الأصول الجارية

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة

87.032.948.853,15	93. 894. 734. 364,35	11.228.260.883,38	105.122.995.247,73	مجموع العام للأصول
-------------------	----------------------	-------------------	--------------------	--------------------

✓ ميزانية الخصوم 2021

جدول (2-2): ميزانية الخصوم 2021

مبالغ 2020	مبالغ 2021	الخصوم
30.000.000.000,00	30.000.000.000,00	رؤوس الأموال الخاصة
-	-	رأس المال المصدر
6. 869. 637.835,60	8.505.252.213,54	رأس المال غير المدفوع
173.109.142,47	173.109.142,47	علاوات واحتياطات - احتياطات
-	-	فروق التقييم
2.635.614.377,94	2.882.978.639,92	فوارق إعادة التقييم
-	-	فارق المعادلة
-	-	ترحيل من جديد
-	-	نتيجة السنة المالية
39.678.361.356,01	41.561.339.995,93	مجموع رأس المال الخاص
-	-	الخصوم غير الجارية
976.008.600,00	30.730.000,00	القروض والديون المشابهة
-	-	ضرائب مؤجلة ومرصود لها
92.853.686,61	389.140.729,40	ديون أخرى غير جارية
3.202.651.754,99	3.623.173.235,73	المخصصات النظامية
2.181.726.026,43	1.893.872.219,24	المخصصات والإيرادات
2.578.148.982,44	4.176.535.530,05	أموال القيم المستلمة من معيدي التأمين
9.031.389.050,47	10.113.451.714,42	مجموع الخصوم غير الجارية
-	-	الخصوم الجارية

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة

-	-	المخصصات الفنية للتأمين
27.769.689.570,89	30.561.485.984,38	العمليات المباشرة
565.216.525,24	640.238.009,92	الاعتمادات
-	-	الديون والموارد المرتبطة
3.411.751.138,06	4.106.051.472,65	المتنازل لهم
677.137.400,11	713.263.859,24	الوسطاء
1.503.441.897,99	2.171. 831. 386,24	ضرائب
4.395.715.346,37	4.026.849.768,22	ديون أخرى
246.568,01	222.173,35	خزينة الخصوم
38.323.198.446,67	42.219.942.654,00	مجموع الخصوم الجارية
87.032.948.853,15	93.894.734. 364,35	مجموع العام للخصوم

✓ ميزانية الأصول 2022

جدول (2-3): ميزانية الأصول 2022

الأصول	إجمالي 2022	اهتلاكات 2022	صافي 2022	صافي 2021
الأصول غير جارية	-	-	-	-
فارق بين الاقتناء	-	-	-	-
تشبيكات معنوية	281.080.537,82	200.947.781,60	80.132.756,22	87.752.240,12
تشبيكات عينية	-	-	-	-
أراضي	6.694.757.415,20	5.767.175.753,23	927.581.661,97	6.552.419.215,20
مباني المستغلة	21.664.620.842,96	839.127.627,62	20.825.493.215,34	15.428.312.349,11
مباني استثمارية	1.487.761.714,72	1.289.693.555,36	198.068.159,36	666.612.375,55
تشبيكات عينية أخرى	2.183.552.265,91	37.105.997,63	2.146.446.268,28	771.578.128,50
تشبيكات ممنوح امتيازها	122.731.588,00	-	122.731.588,00	89.140.729,40
تشبيكات جاري إنجازها	202.252.264,70	-	202.252.264,70	917.719.222,81

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة

-	-	-	-	تثبيات مالية
-	-	-	-	سندات موضوعة
4.662.430.904,18	4.778.068.823,06	1.044.478.823,00	5.822.547.646,06	مساهمات أخرى
40.906.212.205,59	44.071.764.886,29	-	44.071.764.886,29	سندات أخرى مثبتة
207.552.786,52	168.326.121,93	-	168.326.121,93	أصول مالية
1.408.895.411,66	1.415.237.226,18	-	1.415.237.226,18	ضرائب
66.361.688,84	73.335.710,73	-	73.335.710,73	قيم مودعة
71.764.987.257,48	75.009.438.682,06	9.178.529.538,44	84.187.968.220,50	مجموع الأصول غير جارية
-	-	-	-	الأصول جارية
-	-	-	-	المخصصات الفنية للتأمين
-	-	-	-	حصة إعادة التأمين المنقولة
5.015.685.260,17	5.960.911.145,77	-	5.960.911.145,77	حصة إعادة التأمين المقبولة
-	-	-	-	الذمم المدينة
2.028.303.141,18	1.667.517.665,11	-	1.667.517.665,11	الدائنون
6.139.747.628,11	6.549.850.869,40	3.133.146.861,23	9.682.997.730,63	وسطاء
693.872.454,43	684.618.890,58	77.485.338,75	762.104.229,33	مدينون الآخرون
210.757.504,30	82.852.601,45	22.674.994,34	105.527.595,79	ضرائب
164.835.880,74	176.519.208,99	-	176.519.208,99	حسابات دائنة أخرى
-	-	-	-	الموجودات أو ما شابهها
1.872.246.000,00	759.431.200,00	-	759.431.200,00	توظيفات وأصول المالية
6.004.299.237,94	6.613.095.341,63	8.015.654,28	6.621.110.995,91	الخزينة
22.129.747.106,87	22.494.796.922,93	3.241.322.848,60	25.736.119.771,53	مجموع أصول جارية
93.894.734.364,35	97.504.235.604,99	12.419.852.387,04	109.924.087.992,03	المجموع الإجمالي للأصول

✓ ميزانية الخصوم 2022

جدول (2-4): ميزانية الخصوم 2022

الخصوم	مبالغ 2022	مبالغ 2021
رؤوس الأموال الخاصة	-	-
رأس مال تم إصداره	30.000.000.000,00	30.000.000.000,00
رأس مال غير مستعان به	-	-
علاوات واحتياطات-احتياطات	9.888.230.853,46	8.505.252.213,54
فارق تقييم	173.109.142,47	173.109.142,47
فوارق إعادة التقييم	-	-
فارق المعادلة	-	-
ترحيل من جديد	-	-
نتيجة صافية	3.147.906.248,51	2.882.978.639,92
المجموع رؤوس الأموال	43.209.246.244,44	41.561.339.995,93
الخصوم غير الجارية		
قروض وديون مالية	30.715.000,00	30.730.000,00
ضرائب مؤجلة	-	-
ديون أخرى غير جارية	85.625.590,37	389.140.729,40
مخصصات منظمة	4.023.171.871,12	3.623.173.235,73
مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا	1.925.225.923,66	1.893.872.219,24
قيم مستلمة من معيدي	4.277.229.629,51	4.176.535.530,05
المجموع خصوم غير جارية	10.341.968.014,66	10.113.451.714,42
خصوم الجارية	-	-

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة

30.561.485.984,38	30.430.209.091,42	العمليات المباشرة
640.238.009,92	1.800.045.803,66	الاعتمادات
4.106.051.472,65	4.373.576.794,51	المتنازل لهم
713.263.859,24	763.684.097,12	الوسطاء
2.171.831.386,24	2.372.766.752,00	ضرائب
4.026.849.768,22	4.211.483.216,31	ديون أخرى
222.173,35	1.255.590,87	الخزينة
42.219.942.654,00	43.953.021.345,89	مجموع خصوم جارية
93.894.734.364,35	97.504,235.604,99	المجموع الإجمالي للخصوم

✓ ميزانية جدول الأصول 2023

جدول (2-5): ميزانية الأصول 2023

الأصول	اجمالي 2023	اهتلاكات 2023	صافي 2023	صافي 2022
فارق الاقتناء	-	-	-	-
تثبيتات معنوية	281.080.537,82	208.212.561,68	72.867.976,14	80.132.756,22
تثبيتات عينية	32.613.783.977,82	8.777.187.423,21	23.836.596.554,61	24.134.695.302,58
أراضي	6.694.757.415,20	-	6.694.757.415,20	6.694.757.415,20
مباني مستغلة	22.030.536.540,46	6.436.447.079,18	15.594.089.461,28	15.897.445.089,73
مباني استثمارية	1.487.761.714,72	877.750.725,04	610.010.989,68	648.634.087,10
تثبيتات عينية أخرى	2.400.728.307,44	1.462.989.618,99	937.738.688,45	893.858.710,55
تثبيتات مستعملة	157.981.588,00	46.611.121,51	111.370.466,49	85.625.590,37
تثبيتات جاري إنجازها	220.704.358,02	-	220.704.358,02	202.252.264,70
تثبيتات مالية	53.525.807.882,18	1.299.499.269,10	52.226.308.613,08	50.506.732.768,19
سندات موضوعة	-	-	-	-

الفصل الثاني الإطار التطبيقي لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة

4.778.068.823,06	4.633.679.652,50	1.299.499.269,10	5.933.178.921,60	مساهمات أخرى
44.071.764.886,29	45.933.900.634,98	-	45.933.900.634,98	سندات أخرى
168.326.121,93	149.854.276,86	-	149.854.276,86	قروض أصول مالية
1.415.237.226,18	1.462.317.362,66	-	1.462.317.362,66	ضرائب مؤجلة
73.335.710,73	46.556.686,08	-	46.556.686,08	قيم مودعة
75.009.438.682,06	76.467.847.968,34	10.331.510.375,50	86.799.358.343,84	مجموع أصول غير جارية
5.960.911.145,77	4.714.930.603,02	-	4.714.930.603,02	مخصصات تقنية للتأمين
-	-	-	-	حصة إعادة التأمين المنقولة
5.960.911.145,77	4.714.930.603,02	-	4.714.930.603,02	حصة إعادة التأمين المقبولة
9.161.359.235,53	11.784.427.919,08	3.314.362.342,43	15.098.790.261,51	الذمم المدينة
1.667.517.665,11	1.341.400.412,66	-	1.341.400.412,66	الدائنون
6.549.850.869,40	9.386.795.456,79	3.177.032.786,14	12.563.828.242,93	وسطاء
684.618.890,58	779.868.699,62	114.654.561,95	894.523.261,57	المدينون الآخرون
82.852.601,45	86.127.461,21	22.674.994,34	108.802.455,55	الضرائب
176.519.208,99	190.235.888,80	-	190.235.888,80	حسابات دائنة أخرى
7.372.526.541,63	5.851.896.227,49	8.166.636,45	5.860.062.863,94	موجودات أو ما شابهها
759.431.200,00	689.101.000,00	-	689.101.000,00	توظيفات وأصول مالية
6.613.095.341,63	5.162.795.227,49	8.166.636,45	5.170.961.863,94	أموال الخزينة
22.494.796.922,93	22.351.254.749,59	3.322.528.978,88	25.673.783.728,47	المجموع الأصول الجارية
97.504.235.604,99	98.819.102.717,93	1.365.039.354,38	112.473.142.072,31	مجموع الأصول

✓ ميزانية الخصوم 2023

جدول (2-6): ميزانية الخصوم 2023

الخصوم	مبالغ 2023	مبالغ 2022
رؤوس الأموال الخاصة	35.000.000.000,00	30.000.000.000,00
رأس مال تم إصداره	-	-
رأس مال غير مستعان به	6.539.137.101,97	9.888.230.853,46
علاوات واحتياطيات	261.240.418,01	173.109.142,47
فوارق إعادة التقييم	-	-
نتيجة صافية	3.064.877.102,84	3.147.906.248,51
ترحيل من جديد	-	-
حساب وسيط	-	-
مجموع رؤوس الأموال	44.862.254.622,82	43.209.246.244,44
قروض وديون مالية	30.715.000,00	30.715.000,00
ضرائب مؤجلة	1.210.579,01	-
ديون أخرى غير جارية	111.370.466,49	85.625.590,37
مخصصات تنظيمية	4 285 378 297,93	4.023.171.871,12
مؤونات ومنتجات مسيقة	1.964.709.067,58	1.925.225.923,66
قيم مستلمة من معيدي التأمين	3.826.917.845,83	4.277.229.629,51
مجموع غير جاري	10.220.301.256,84	10.341.968.014,66
العمليات المباشرة	29.813.671.217,04	30.430.209.091,42
الاعتمادات	1.146.924.576,09	1.800.045.803,66
المتنازل لهم	4.787.774.158,32	4.373.576.794,51
الوسطاء	867.930.690,73	763.684.097,12

2.372.766.752,00	2.521.449.996,67	الضرائب
4.211.483.216,31	4.597.996.689,39	ديون أخرى
1.255.590,87	799.510,03	الخزينة
43.953.021.345,89	43.736.546.838,27	مجموع الخصوم الجارية
97.504.235.604,99	98.819.102.717,93	مجموع الخصوم

ثانيا: الميزانية المالية المختصرة

جدول (7-2): جانب الأصول

2023	2022	2021	السنوات
86.799.358.343,84	75.009.438.682,06	71.764.987.257,48	الأصول الثابتة
22.351.254.749,59	22.494.796.922,93	22.129.747.106,87	الأصول المتداولة
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الأصول

جدول (8-2): جانب الخصوم

2023	2022	2021	الخصوم
55.082.555.879,66	53.551.214.259,1	51.674.791.710,35	الأموال الدائمة
43.736.546.838,27	43.953.021.345,89	42.219.942.654,00	الخصوم المتداولة
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

1. حساب رأس مال العامل لسيولة FRL (من أعلى الميزانية)

رأس مال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

جدول (2-9): رأس مال العامل لسيولة FRL (من أعلى الميزانية)

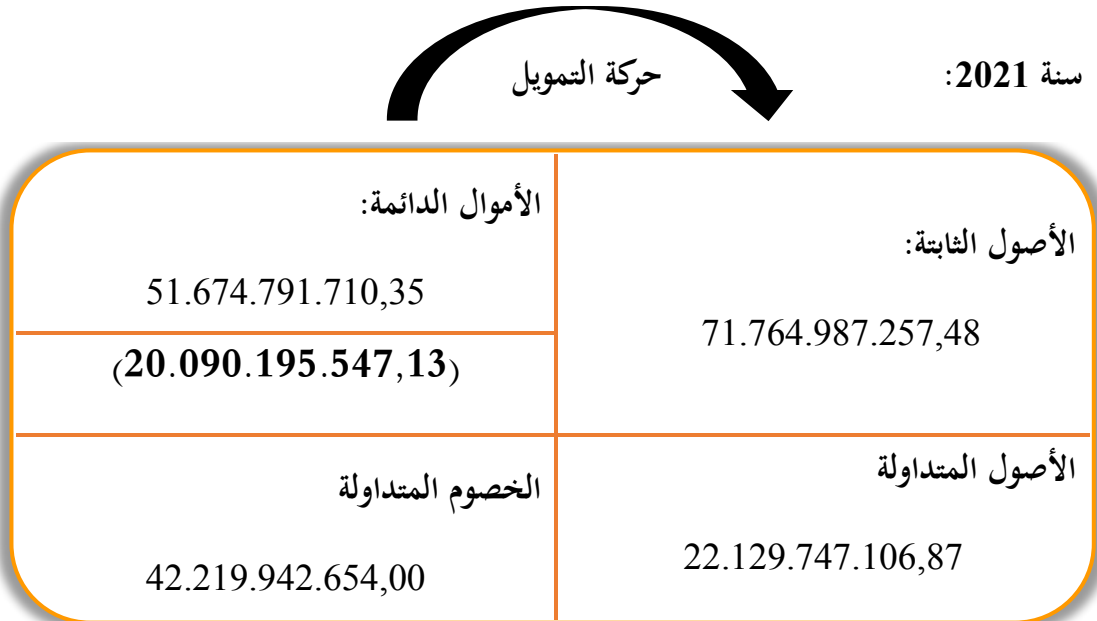
2023	2022	2021	البيان
55.082.555.879,66	53.551.214.259,1	51.674.791.710,35	الأموال الدائمة
76.467.847.968,34	75.009.438.682,06	71.764.987.257,48	الأصول الثابتة
-21.385.292.088,68	-21.458.224.422,96	-20.090.195.547,13	رأس مال العامل لسيولة

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

رأس مال العامل لسيولة في سنوات الدراسة كانت الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع احتياجات المالية مما استدعي البحث عن الموارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل.

الشكل (2-3): حركة التمويل للمؤسسة



سنة 2022:



الأصول الثابتة:	الأموال الدائمة:
75.009.438.682,06	53.551.214.259,10
	(21.458.224.422,96)
الأصول المتداولة	الخصوم المتداولة
22.494.796.922,93	43.953.021.345,89

سنة 2023:



الأصول الثابتة:	الأموال الدائمة:
76.467.847.968,34	55.082.555.879,66
	(21.385.292.088,68)
الأصول المتداولة	الخصوم المتداولة
22.351.254.749,59	43.736.546.838,27

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

2. حساب رأس مال العامل FRL (من أسفل الميزانية)

$$\text{رأس مال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

جدول (10-2): رأس مال العامل لسيولة FRL (من أسفل الميزانية)

البيان	2021	2022	2023
الأصول المتداولة	22.129.747.106,87	22.494.796.922,93	22.351.254.749,59
الخصوم المتداولة	42.219.942.654,00	43.953.021.345,89	43.736.546.838,27
رأس مال العامل لسيولة	-20.090.195.547,13	-21.458.224.422,96	-21.385.292.088,68

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

ثالثا: الميزانية الوظيفية المختصرة

جدول (11-2): جانب الاستخدامات

استخدامات	2021	2022	2023
استخدامات ثابتة	80.107.003.871,37	84.187.968.220,50	86.799.358.343,84
استخدامات متداولة	25.015.991.376,36	25.736.119.771,53	25.673.783.728,47
استخدامات الاستغلال	7.780.259.022,79	9.326.483.449,20	6.950.854.277,25
استخدامات خارج الاستغلال	11.193.597.544,62	9.788.525.326,42	13.551.967.587,00
استخدامات الخزينة	6.042.134.808,95	6.621.110.995,91	5.170.961.863,94
مجموع استخدامات	105.122.995.247,73	109.924.087.992,03	112.473.142.072,31

جدول (2-12): جانب الموارد

الموارد	2021	2022	2023
الموارد الثابتة	62.903.052.593,73	65.971.066.646,14	68.736.595.234,04
موارد متداولة	42.219.942.654,00	43.953.021.345,89	43.736.546.838,27
موارد الإستغلال	35.307.775.466,95	36.603.831.689,59	35.748.369.951,45
موارد خارج الإستغلال	6.911.944.713,7	7.347.934.065,43	7.987.377.349,79
موارد الخزينة	222.173,35	1.255.590,87	799.510,03
مجموع الموارد	105.122.995.247,73	109.924.087.992,03	112.473.142.072,31

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

المطلب الثاني: تحليل الميزانية بواسطة مؤشرات التحليل المالي

1. حساب رأس مال العامل FRNG (من أعلى الميزانية)

$$\text{رأس مال العامل} = \text{الموارد الثابتة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$$

جدول (2-13): رأس مال العامل FRNG (من أعلى الميزانية)

البيان	2021	2022	2023
الموارد الثابتة	62.903.052.593,73	65.971.066.646,14	68.736.595.234,04
الاستخدامات الثابتة	80.107.003.871,37	84.187.968.220,50	86.799.358.343,84
رأس مال العامل	-17.203.951.277,64	-18.216.901.574,36	-18.062.763.109,8

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

2. حساب رأس مال العامل FRNG (من أسفل الميزانية)

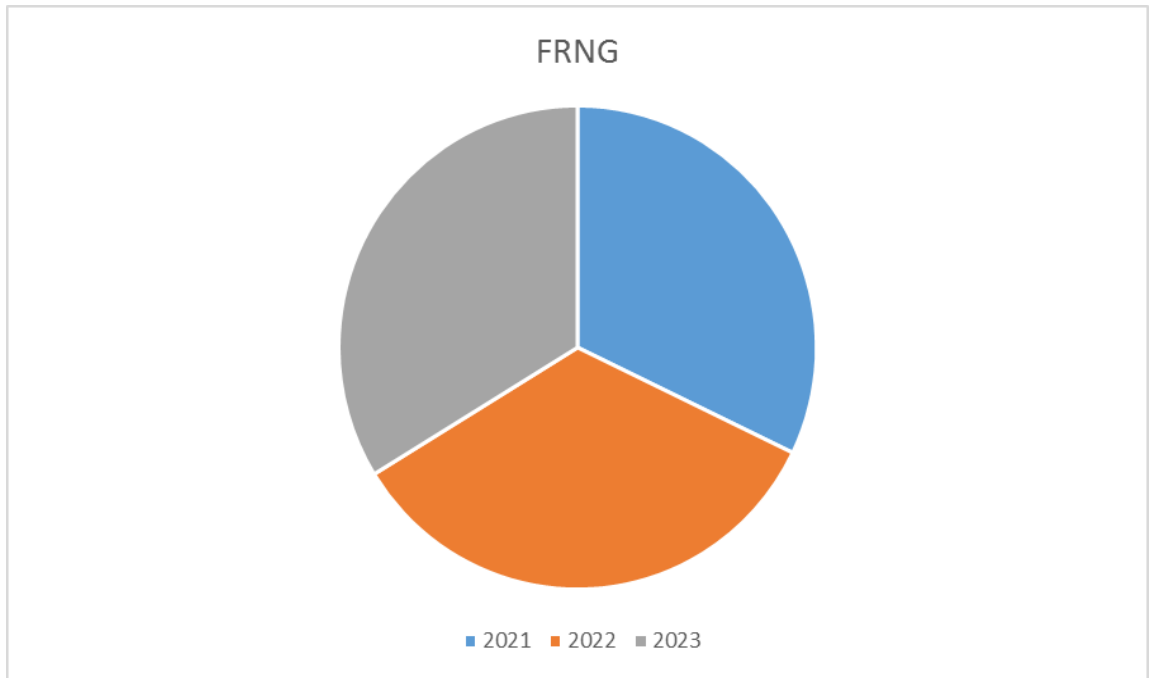
رأس مال العامل = الاستخدامات المتداولة - الموارد المتداولة

جدول (2-14): رأس مال العامل FRNG (من أسفل الميزانية)

البيان	2021	2022	2023
استخدامات متداولة	25.015.991.376,36	25.736.119.771,53	25.673.783.728,47
موارد متداولة	42.219.942.654,00	43.953.021.345,89	43.736.546.838,27
رأس مال العامل	-17.203.951.277,64	-18.216.901.574,36	-18.062.763.109,8

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

الشكل (2-4): دائرة نسبية تمثل FRNG المؤسسة خلال سنوات الدراسة.



المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

نلاحظ خلال سنوات الدراسة: $FRNG < 0$ حققت المؤسسة رأس المال العامل سالب على التوالي:
 (64,277.951.203,-)، (36,574.901.216,-)، (8,109.763.062,-) وهذا يعني أن المؤسسة
 عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي احتياجاتها المالية المستقرة عن طريق مواردها الدائمة، فهي بحاجة إلى مصادر تمويل
 إضافية أو بحاجة إلى تقليص مستوى استثماراتها لمستوى الذي يتوافق مع مستوى مواردها الدائمة.

3. حساب احتياج رأس مال العامل للاستغلال BFRex

احتياج رأس مال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

جدول (2-15): احتياج رأس مال العامل للاستغلال BFRex

2023	2022	2021	البيان
6.950.854.277,25	9.326.483.449,20	7.780.259.022,79	استخدامات الاستغلال
35.748.369.951,45	36.603.831.689,59	35.307.775.466,95	موارد الاستغلال
-28.797.515.674,2	-27.277.348.240,39	-27.527.516.444,16	احتياج رأس مال العامل للاستغلال

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

4. حساب احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال BFRhex

احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال

جدول (2-16): احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال BFRhex

البيان	2021	2022	2023
استخدامات خارج الاستغلال	11.193.597.544,62	9.788.525.326,42	13.551.967.587,00
موارد خارج الاستغلال	6.911.944.713,7	7.347.934.065,43	7.987.377.349,49
احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال	4.281.652.830,92	2.440.591.260,99	5.564.590.237,51

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

5. حساب احتياج رأس مال العامل BFR

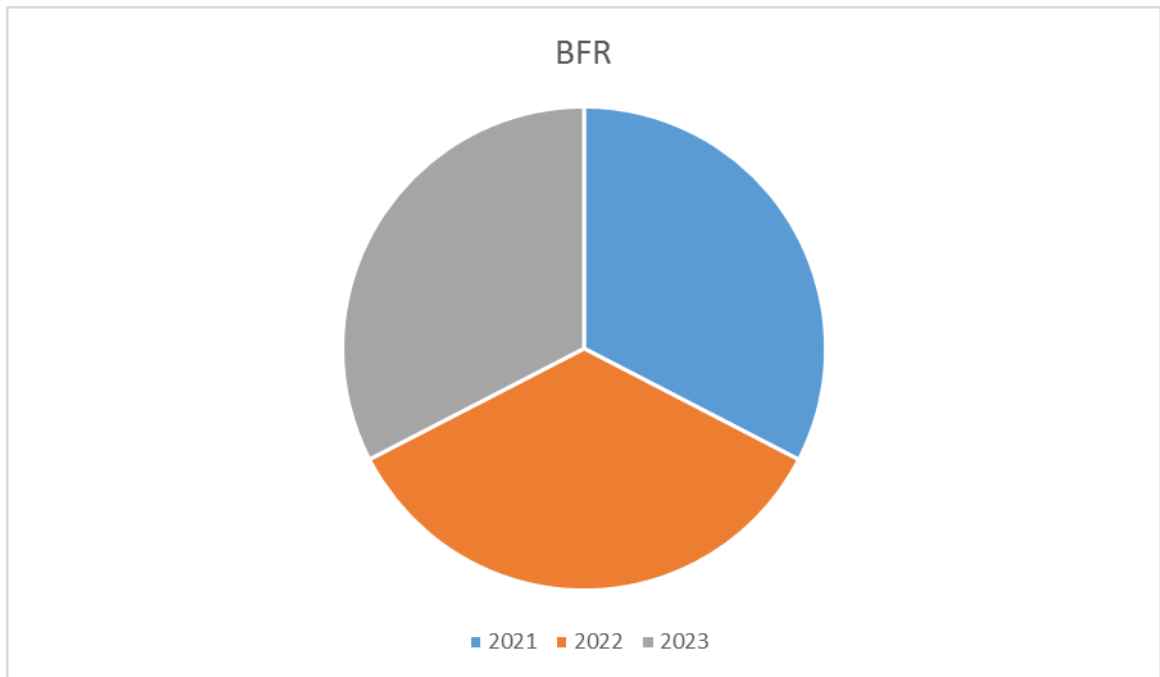
احتياج رأس مال العامل = احتياج رأس مال العامل الاستغلال + احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال

جدول (2-17): احتياج رأس مال العامل BFR

البيان	2021	2022	2023
احتياج رأس مال العامل للاستغلال	-27.527.516.444,16	-27.277.348.240,39	-28.797.515.674,2
احتياج رأس مال العامل خارج الاستغلال	4.281.652.830,92	2.440.591.260,99	5.564.590.237,51
احتياج رأس مال العامل	-23.245.863.613,24	-24.836.756.979,4	-23.232.925.436,69

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

الشكل (2-5): دائرة نسبية تمثل BFR المؤسسة خلال سنوات الدراسة.



المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

نلاحظ خلال سنوات الدراسة $BFR < 0$ أي أن المؤسسة حققت احتياج رأس المال العامل سالب على التوالي: (-23.245.863.613,24)، (-24.836.756.979,4)، (-23.232.925.436,69) وهذا يعني أن المؤسسة تواجه صعوبات في تمويل دورة استغلالها، وقد تحتاج إلى الاعتماد على التمويل الخارجي.

6. الخزينة Tng

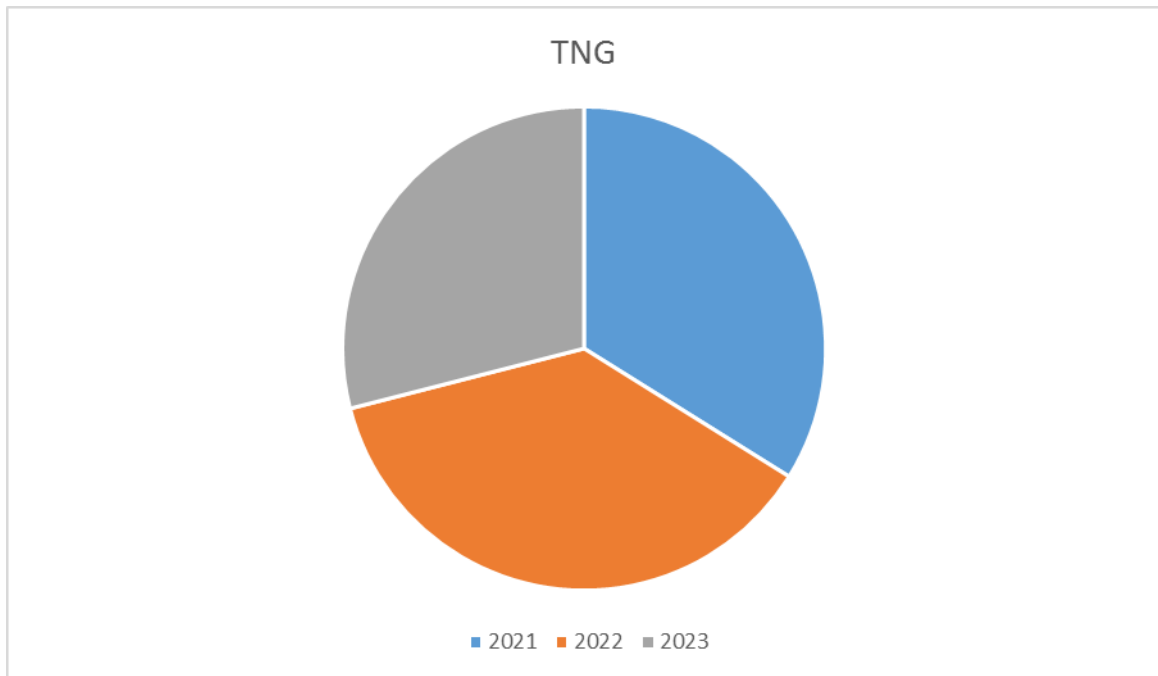
الخزينة = استخدامات الخزينة - موارد الخزينة

جدول (2-18): الخزينة Tng

البيان	2021	2022	2023
استخدامات الخزينة	6.042.134.808,95	6.621.110.995,91	5.170.961.863,94
موارد الخزينة	222.173,35	1.255.590,87	799.510,03
الخزينة	6.041.912.635,6	6.619.855.405,04	5.170.162.353,91

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

الشكل (2-6): دائرة نسبية تمثل Tng المؤسسة خلال سنوات الدراسة.



المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

نلاحظ خلال سنوات الدراسة أن $Tng > 0$ المؤسسة حققت خزينة موجبة على التوالي:

(6.041.912.635,6)، (6.619.855.405,04)، (5.170.162.353,91) وهذا يعني أن المؤسسة تمكنت من

تغطية موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة.

المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة النسب المالية

أولاً: نسب السيولة

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

جدول (2-19): نسبة السيولة العامة

البيان	2021	2022	2023
الأصول المتداولة	22.129.747.106,87	22.494.796.922,93	22.351.254.749,59
الخصوم المتداولة	42.219.942.654,00	43.953.021.345,89	43.736.546.838,27
نسبة السيولة العامة	52%	51%	51%

المصدر: من إعداد الباحثات اعتماداً على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة العامة قدرت في سنة 2021 بمقدار 52%، ثم انخفضت في السنتين 2022-2023 بمقدار 1% وأصبحت 51% وبما أن النسب أقل من مقياس المناسب لسيولة المقدر ب 1 وهذا يعتبر مؤشر غير جيد، حيث يدل على أن المؤسسة تعاني من مشاكل لسداد التزاماتها وأن الأصول المتداولة لا تغطي الخصوم المتداولة.

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة - المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

جدول (20-2): نسبة السيولة السريعة

البيان	2021	2022	2023
الأصول المتداولة	22.129.747.106,87	22.494.796.922,93	22.351.254.749,59
المخزون	0	0	0
الخصوم المتداولة	42.219.942.654	43.953.021.345,89	43.736.546.838,27
نسبة السيولة السريعة	%52	%51	%51

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة السيولة للمؤسسة خلال سنوات الدراسة قدرت ب 52% ثم انخفضت في السنتين وأصبحت 51% وبما أن النسب أقل من مقياس المناسب لسيولة السريعة المقدر ب 1 حيث يعتبر مؤشر غير جيد وهذا يعني بأن الأصول المتداولة لا تكفي لتغطية الخصوم المتداولة.

$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{النقدية}}{\text{اجمالي الخصوم المتداولة}}$$

جدول (21-2): نسبة النقدية

البيان	2021	2022	2023
النقدية	6.041.912.635,6	6.619.855.405,04	5.170.162.353,91
اجمالي خصوم متداولة	42.219.942.654	43.953.021.345,89	43.736.546.838,27
نسبة النقدية	14%	15%	11%

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة السيولة النقدية للمؤسسة منخفضة في السنوات الدراسة حيث كانت تقدر في سنة 2021 بمقدار 14% دينار ثم ارتفعت في سنة 2022 بمقدار 15% دينار وفي سنة 2023 انخفضت بمقدار 11% دينار وبما أن النسب أقل من 1 وهذا يعني أن المؤسسة تواجه صعوبات لتغطية التزاماتها اذا لم تتمكن من تحويل الأصول الأخرى الى نقديات وهو ما يعتبر مؤشر غير جيد بالنسبة للمؤسسة.

ثانيا: نسب التمويل

1. حساب نسبة التمويل الدائم

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{أموال دائمة}}{\text{أصول غير جارية}} \times 100$$

جدول (2-22): نسبة التمويل الدائم

البيان	2021	2022	2023
أموال دائمة	51.674.791.710,35	53.551.214.259,1	55.082.555.879,63
أصول غير جارية	71.764.987.257,48	75.009.438.682,06	86.799.358.343,84
نسبة التمويل الدائم	72 %	71.39 %	63.45 %

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

نلاحظ خلال سنوات الدراسة نسبة التمويل الدائم في سنة 2021 قدرت ب 72 % ثم انخفضت في السنتين إلى 71.39% و 63.45% وبما أن النسب أقل من 1 وهذا يعتبر مؤشر غير جيد بالنسبة للمؤسسة وهذا يشير الى ضعف في السيولة أو اعتماد المفرط على التمويل قصير الأجل.

2. حساب نسبة التمويل الخاص

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{رؤوس الأموال}}{\text{أصول غير جارية}} \times 100$$

جدول (2-23):نسبة التمويل الخاص

البيان	2021	2022	2023
رؤوس الأموال	30.000.000.000,00	30.000.000.000,00	35.000.000.000,00
أصول غير جارية	71.764.987.257,48	75.009.438.682,06	86.799.358.343,84
نسبة التمويل الخاص	41.80%	39.99%	40.32%

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

نلاحظ خلال سنوات الدراسة أن النسب التمويل الخاص منخفضة حيث قدرت في سنة 2021 بمقدار 41.80% وسنة 2022 بمقدار 39.99% وسنة 2023 بمقدار 40.32% ، وهذا يعتبر مؤشر غير جيد للمؤسسة ويعني لا تمول كل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

المبحث الثالث: التحليل المالي بواسطة النماذج المستخدمة لتنبؤ بالفشل المالي

المطلب الأول: تطبيق نموذج springate1978

$$Z = 1,03A_1 + 3,07A_2 + 0,66A_3 + 0,4A_4$$

جدول (24-2): نموذج springate1978

2023	2022	2021	البيان	X
-18.062.763.109,80	-18.216.901.574,36	-17.203.951.277,64	رأس المال العامل	A ₁
47.247.420.562,17	24.300.453.649,17	23.595.815.037,88	مجموع الأصول الملموسة	
3.239.503.725,37	3.513.402.319,66	3.366.690.827,60	الأرباح قبل الفوائد والضرائب	A ₂
47.247.420.562,17	24.300.453.649,17	23.595.815.037,88	مجموع الأصول الملموسة	
3.239.503.725,37	3.513.402.319,66	3.366.690.827,60	الأرباح قبل الضرائب	A ₃
43.736.546.838,27	43.953.021.345,89	42.219.942.654,00	الخصوم المتداولة	
22.845.941.479,86	21.521.262.682,08	21.423.880.381,23	صافي المبيعات	A ₄
47.247.420.562,17	24.300.453.649,17	23.595.815.037,88	مجموع الأصول الملموسة	

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

جدول (25-2): نتائج نموذج springate1978

2023	2022	2021	البيان
(-0,38)	(-0,75)	(-0,73)	A ₁
0,07	0,14	0,14	A ₂
0,07	0,08	0,08	A ₃
0,48	0,89	0,91	A ₄
1,996	0,066	0,095	Z

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

- ✓ نسبة **A1** تقيس رأس المال العامل على مجموع الأصول الملموسة حيث النسب ترتفع خلال سنوات الدراسة مما يؤدي إلى زيادة كفاءة المؤسسة في استخدام رأس مال العامل؛
- ✓ نسبة **A2** تقيس الأرباح قبل الفوائد والضرائب على مجموع الأصول الملموسة حيث نلاحظ انخفاض في النسب نتيجة ارتفاع التكاليف؛
- ✓ نسبة **A3** تقيس الأرباح قبل الضرائب على الخصوم المتداولة وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على توليد أرباح كافية لتغطية التزاماتها المتداولة؛
- ✓ نسبة **A4** تقيس صافي المبيعات على مجموع الأصول الملموسة حيث أن انخفاض في النسب نتيجة زيادة مجموع الأصول التي كانت أكبر من زيادة المبيعات؛
- ✓ من خلال استخراج النسب المكونة لنموذج وحساب قيمته نلاحظ أن المؤسسة في السنتين 2021-2022 قدرت قيمة Z على التوالي ب (0,095 و 0,066) أقل من مقياس المناسب 0,862 وهذا يعني أنها مهددة بالإفلاس، أما في سنة 2023 أصبحت قيمتها 1,996 وهذا يشير إلى سلامة المركز المالي للمؤسسة وهي بعيدة عن منطقة الخطر.

المطلب الثاني: تطبيق نموذج sherrod1987

$$Z = 17x_1 + 9x_2 + 3,5x_3 + 20x_4 + 1,2x_5 + 0,1x_6$$

جدول (26-2): نموذج sherrod1987

2023	2022	2021	البيان	X
-18.062.763.109,80	-18.216.901.574,36	-17.203.951.277,64	رأس مال العامل	X_1
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الأصول	
5.162.795.227,49	6.613.095.341,63	6.004.299.237,94	الأصول النقدية	X_2
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الأصول	
44.862.254.622,82	43.209.246.244,44	41.561.339.995,93	حقوق المساهمين	X_3
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الأصول	
3.239.503.725,37	3.513.402.319,66	3.366.690.827,60	صافي الربح قبل الضريبة	X_4
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الأصول	
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الأصول	X_5
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الخصوم	
44.862.254.622,82	43.209.246.244,44	41.561.339.995,93	حقوق المساهمين	X_6
76.467.847.968,34	75.009.438.682,06	71.764.987.257,48	الأصول الثابتة	

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

جدول (27-2): نتائج نموذج sherrod1987

البيان	2021	2022	2023
X_1	(-0.18)	(-0,19)	(-0,18)
X_2	0,06	0,07	0,05
X_3	0,44	0,44	0,45
X_4	0,03	0,04	0,03
X_5	1	1	1
X_6	0,58	0,58	0,59
Z	0.88	0.1	0.82

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

✓ نسبة X_1 التي تحسب من خلال العلاقة: رأس مال العامل على اجمالي الأصول، حيث كانت النتائج غير جيدة

للمؤسسة وهذا يعني أن المؤسسة في ضائقة مالية ويشير ذلك عن وجود ضعف في السيولة؛

✓ نسبة X_2 هذا المتغير يمثل الأصول النقدية على مجموع الأصول حيث كانت النتائج غير جيدة ويعني أن مؤسسة

معرضة لمخاطر الإفلاس؛

✓ نسبة X_3 التي تحسب من خلال العلاقة: حقوق المساهمين على مجموع الأصول حيث نقول أن المؤسسة تمول حوالي

45% من أصولها والباقي بالديون خلال سنوات الدراسة؛

✓ نسبة X_4 التي تحسب من خلال العلاقة: الربح قبل الضريبة على مجموع الأصول تعتبر جيدة في المؤسسة لأنها تقلل

من احتمال الإفلاس؛

✓ نسبة X_5 التي تحسب من خلال العلاقة: اجمالي الأصول على اجمالي الخصوم وكانت جيدة في المؤسسة خلال

سنوات الدراسة وهذا يعني أن المؤسسة مستمرة بالنشاط؛

✓ نسبة X_6 التي تحسب من خلال العلاقة: حقوق المساهمين على الأصول الثابتة حيث أن حقوق المساهمين

للمؤسسة تمثل بتقريب 60% من الأصول الثابتة؛

✓ من خلال استخراج النسب المكونة لنموذج وحساب قيمته في السنوات المدروسة كانت قيم Z كالتالي: 0,88 و 0,1 و 0,82 وهذا يعني أن المؤسسة تتعرض إلى الفشل المالي بنسبة كبيرة جداً، أي أن نسبة صافي رأس المال ينخفض مع ارتفاع مجموع الأصول.

المطلب الثالث: تطبيق نموذج Altman 1968

$$Z = 0,012x_1 + 0,014x_2 - 0,033x_3 - 0,006x_4 + 0,01x_5$$

جدول (28-2): نموذج Altman 1968

2023	2022	2021	البيان	X
-18.062.763.109,80	-18.216.901.574,36	-17.203.951.277,64	رأس مال العامل	X_1
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الأصول	
0	0	0	الأرباح المحتجزة	X_2
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الأصول	
3.239.503.725,37	3.513.402.319,66	3.366.690.827,60	الأرباح قبل الفوائد والضرائب	X_3
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الأصول	
44.862.254.622,82	43.209.246.244,44	41.561.339.995,93	حقوق المساهمين	X_4
53.956.848.095,11	54.294.989.360,55	52.333.394.368,42	مجموع الديون	
22.845.941.479,86	21.521.262.682,08	21.423.880.381,23	صافي المبيعات	X_6
98.819.102.717,93	97.504.235.604,99	93.894.734.364,35	مجموع الأصول	

المصدر: من إعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

جدول (2-29): نتائج نموذج Altman 1968

2023	2022	2021	X
(-0,18)	(-0,19)	(-0.18)	X_1
0	0	0	X_2
0,03	0,04	0,04	X_3
0,83	0,80	0,79	X_4
0,23	0,22	0.23	X_5
0,006	0,006	0,006	Z

المصدر: من اعداد الباحثات باعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

التعليق:

- ✓ نسبة X_1 تقيس رأس مال العامل على مجموع الأصول، حيث أن النتائج غير جيدة ويعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية التزاماتها بواسطة الأصول وهي معرضة لخطر الإفلاس؛
- ✓ نسبة X_2 تقيس الأرباح المحتجزة على مجموع الأصول عدم وجود الأرباح محتجزة في المؤسسة؛
- ✓ نسبة X_3 تقيس الأرباح قبل الضرائب على مجموع الأصول هذه النسبة حققت المؤسسة أرباح طفيفة؛
- ✓ نسبة X_4 تقيس حقوق المساهمين على مجموع الديون تعتمد المؤسسة بشكل كبير على حقوق المساهمين بدلا من الإقراض ويعتبر مؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة لأنه يقلل من احتمال الإفلاس؛
- ✓ نسبة X_5 تقيس صافي المبيعات على مجموع الأصول وهي تمثل نسبة منخفضة ومقاربة لسنوات الدراسة وهذا يدل على عدم كفاءة المؤسسة في استغلال موجوداتها في تحقيق مبيعات عالية؛
- ✓ نلاحظ قيمة Z خلال السنوات المدروسة متساوية قدرت بـ 0.006 وأقل من 1.81 وهذا يشير الى أن هذه المؤسسة تعتبر فاشلة ماليا وغير قادرة على الاستمرار لضعف أدائها المالي، وعلى المؤسسة اتخاذ الإجراءات التصحيحية الكفيلة بتحسين أدائها المالي بهدف تجنب المؤسسة صعوبات مالية أخرى تؤدي بها الى إعلان إفلاسها.

خلاصة الفصل:

في إطار الدراسة التطبيقية التي أُنجزت على مستوى المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa"، كان الهدف الرئيسي تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مجموعة من مؤشرات التحليل المالي ونماذج التنبؤ بالفشل المالي. ويُجسد هذا الفصل الجانب التطبيقي لما تم التطرق إليه نظريًا. ففي المبحث الأول، قدمنا لمحة عامة عن المؤسسة الوطنية للتأمين "Saa" متضمنة البطاقة الفنية والهيكل التنظيمي. أما المبحث الثاني، فقد خُصص لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال مؤشرات التحليل المالي، حيث تم عرض الميزانية المحاسبية والوظيفية للفترة الممتدة بين 2021 و 2023، وتطبيق مختلف النسب المالية. بينما تناول المبحث الثالث التحليل المالي اعتمادًا على النماذج المستعملة في التنبؤ بالفشل المالي.

خاتمة

خاتمة:

هدفت دراستنا هذه الى معرفة كيفية التحليل المالي لوضع المؤسسة بواسطة النسب المالية والمؤشرات التحليل المالي والتنبؤ بالفشل المالي، من خلال القوائم المالية باعتباره أمر ضروري وبالغ الأهمية لأنه يساهم في إعطاء صورة واضحة ومبكرة عن الأوضاع المالية الحالية والمستقبلية للمؤسسة، فهو يعد من الأساليب الحديثة للتنبؤ بالوضع المالي المستقبلي للمؤسسات الاقتصادية.

ومن خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوعنا حاولنا اسقاط كل ما تناولناه من الجانب النظري على الجانب التطبيقي من حيث استخدام مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لتنبؤ بوضع المؤسسة وكذا تطبيق أهم النماذج الكمية لتنبؤ بالفشل المالي على مؤسسة الوطنية للتأمينات.

اختبار صحة الفرضيات:

- ❖ هناك العديد من النماذج التي يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات حيث تم تطبيق نموذج Altman ; Springate ; Sherrod على المؤسسة الوطنية للتأمين Saa، أما نموذج Kida لم يتم تطبيقه لتعذر الوصول إلى بعض المعلومات.
- ❖ يوجد اختلاف في النتائج التي تعطيها النسب المالية والنماذج المستخدمة لتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الوطنية للتأمين Saa، وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها.

النتائج:

- ❖ يعتبر التحليل المالي وسيلة فعالة وأداة لاتخاذ القرار، لأنه يساعد المحلل المالي على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة والكشف عن سياساتها وظروف التي تمر بها المؤسسة.
- ❖ القوائم المالية المعدة من قبل المؤسسة محل الدراسة الميدانية تسمح بقيام بعملية التحليل المالي والتنبؤ بالفشل المالي.
- ❖ لم تحقق المؤسسة شروط التوازن المالي.
- ❖ ساعدت النسب المالية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.
- ❖ احتمالية تعرض المؤسسة للفشل المالي.
- ❖ نسب السيولة منخفضة وهذا ما يفسر على عدم قدرت المؤسسة على الاستغلال الأمثل لأصولها مما أدى الى عدم تحقيق الأرباح.

التوصيات:

- ❖ ضرورة اعتماد المؤسسة على التحليل المالي في مجال التنبؤ بالفشل المالي.
- ❖ ضرورة الاهتمام بالنسب المالية لما لها أهمية بالغة لتنبؤ بالفشل المالي لمعرفة الوضع الحالي لها والتنبؤ بالمستقبل.
- ❖ ضرورة استخدام نموذج springate في التنبؤ بالفشل المالي كونه أثبت نجاحه ولكن بدرجة متدنية كمؤشر لتنبؤ بالفشل المالي.
- ❖ توعية وارشاد الإدارات والماليين الى أهمية النسب المالية والفشل المالي والتنبؤ به من أثر على مستقبل المؤسسة وإمكانية استمرارها.
- ❖ يجب على المؤسسة محاولة ادراج برامج الكترونية تستخدم أهم النسب المالية التي لها القدرة على التنبؤ بالفشل المالي ما يساعد الإدارة في اتخاذ الإجراءات قبل فوات الأوان.
- ❖ يجب على كافة أصحاب المصالح داخل المؤسسة استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي فهي تعطي صورة على وضعية المؤسسة وبالتالي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة.

آفاق الدراسة:

- ❖ اقتصرت هذه الدراسة على المؤسسة الوطنية للتأمين Saa، لذلك يمكن توسيع مجال الدراسة ليشمل مجموعة من المؤسسات من مختلف القطاعات للوصول إلى نتائج قيمة.
- ❖ استخدام مؤشرات التحليل المالي لتطوير أدوات أو تطبيقات تساعد المحللين في اتخاذ القرار.
- ❖ التنبؤ بالفشل المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي.
- ❖ إجراء تجارب ميدانية من خلال التعاون مع مؤسسات اقتصادية لتطبيق النماذج فعليا.

قائمة المراجع

- ❖ أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي (لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة)، دار الجامعية والنشر وتوزيع، القاهرة، 2005.
- ❖ إلياس بن ساسي وآخرون، تسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2011.
- ❖ نبيل بوفليخ، دروس وتطبيقات في تحليل المالي "حسب النظام المحاسبي المالي"، ديوان المطبوعات الجامعية 3، 2019.
- ❖ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)، الطبعة الثانية، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- ❖ شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، دار النشر والتوزيع، الجزائر.
- ❖ طلال محمد علي الجحاوي وآخرون، دور الإدارة في التنبؤ بالفشل المالي لشركات بإطار نموذج ألتمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ❖ عطا الله علي الزبون، استراتيجيات التحليل المالي، دار النشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- ❖ فايز تيم، مبادئ الإدارة المالية، دار إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- ❖ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، فلسطين، 2008.
- ❖ مؤيد راضي خنفر وآخرون، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية، دار النشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2016.
- ❖ مؤيد راضي خنفر وآخرون، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2006.
- ❖ مجدي الجعيري، التحليل المالي المتقدم، الطبعة لأولى، دار النشر والتوزيع، مصر، 2014.
- ❖ محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2014.
- ❖ محمد الفاتح محمود البشير المغربي، التحليل المالي، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2022.
- ❖ محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات وأسواق مالية، دار المريخ للنشر، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009.
- ❖ محمد صالح الحناوي وآخرون، أساسيات ومبادئ الإدارة المالية، دار النشر والتوزيع، مصر، 2007.
- ❖ منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرار، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 2008.
- ❖ هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالي، الطبعة الأولى، الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000.

❖ يوسف بومدين وآخرون، تيسير التسيير المالي للمؤسسة، دار بلقيس، طبعة الأولى، الجزائر، 2016.

مذكرات وأطروحات:

❖ ايمن فريد، استخدام أدوات التحليل المالي لتنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة عينة من مؤسسات الصناعة الميكانيكية الجزائر خلال الفترة الممتدة بين 2000-2002، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير علوم التسيير تخصص مالية مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012-2013.

❖ بشير زيدي، دور حكومة الشركات في تحقيق جودة التقارير المالية وتحسين الأداء المالي، مذكرة دكتوراه، علوم تجارية، 2016/2017.

❖ بوطبة صبرينة، محاولة اختيار النموذج الأنسب للتنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة ضمن نيل شهادة الطور الثالث في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2020-2021

❖ رمضاني زينب، واقع القروض المصرفية المتعثرة لدى البنوك العمومية الجزائرية دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011-2012.

❖ سليم عماري، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة 2009-2012، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.

❖ محمد الحافظ عيشوش، التحليل المالي طبقا للمعايير المحاسبية الدولية ودوره في تحديد الوضعية المالية والتنبؤات المستقبلية للمنشآت الاقتصادية دراسة تطبيقية دراسة حالة شركة الوطنية سوناطراك، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، مركز الجامعي الوادي، الجزائر، 2010-2011.

❖ محمد الصغير عوني، اسهامات أساليب التحليل المالي الحديث لتنبؤ بالفشل المالي لمجمعات الشركات دراسة عينة المجمع الصناعي صيدال، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2021-2022.

❖ مساهل ساسية، دور مكاتب المراجعة في التنبؤ بتعثر المؤسسات دراسة على عينة من المكاتب العاملة بسطيف والجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، سطيف، 2016-2017.

❖ وكشابي صونيا، دور المراجعة الداخلية لتجنب الفشل المالي دراسة حالة شركة إنجاز المنشآت الأساسية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2016.

مقالات:

- ❖ باكريه علي، نماذج ومؤشرات قياس الصحة المالية (الفشل المالي) للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة، مجلة جديد الاقتصاد، العدد 1، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2024/12/31.
- ❖ تبة سومية، دور المعايير المحاسبية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية في تفعيل التحليل المالي بالمؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية GCB وبناء الجزائر، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي.
- ❖ خالد زبدة، لتنبؤ بالفشل المالي باستخدام المؤشرات المالية دراسة تطبيقية على شركات قطاع الخدمات المدرجة فب بورصة فلسطين، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، المجلد 07، العدد 1، جامعة القدس، فلسطين، 2021.
- ❖ رحيش سعيدة وآخرون، فعالية نموذج ألتيمان للتنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين الجزائرية دراسة ميدانية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 04، العدد 01، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2021/02/28.
- ❖ سعداوي مراد مسعود وآخرون، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية للمؤسسات دراسة حالة سونلغاز الأغواط 2017-2018، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 4، الجزائر، 23 ديسمبر 2020.
- ❖ سمروود زبيدة، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن دراسة حالة مؤسسة الوطنية لسكك الحديدية 2017-2018 ANESRIF، الزيادة الاقتصادية الأعمال، المجلد 06، العدد 03، الجزائر، 2020/01/30.
- ❖ سميرة خالد علي الدباس، التحليل المالي وأنواعه وأهميته للمؤسسات، المجلة العربية للنشر العلمي، المجلد 05، العدد 2، 50 كانون الأول 2022.
- ❖ شرقي مخلوف وآخرون، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة عينة من شركات العاملة في القطاع الاقتصادي لولاية تبسة الفترة 2015-2018، مجلة دراسات في الاقتصاد والإدارة الأعمال، المجلد 04، العدد 1، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 9 جوان 2021.
- ❖ طلال الكسار وآخرون، دور مؤشرات النسب المالية في تقويم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي للشركات، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 03، جامعة الزرقاء الأردن، جامعة أم البواقي الجزائر، جوان 2015.
- ❖ عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك وخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 05، العدد 20، فلسطين، 2018/11/3.
- ❖ عبد الفتاح السعيد السرطاوي وآخرون، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي لشركات المساهمة الصناعية في فلسطين دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة 2010-2017، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 04، العدد 2، فلسطين، 2019/12/26.

- ❖ عبد الفتاح العربي وآخرون، النسب المالية كأداة لتقييم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي دراسة تطبيقية على الشركة الليبية النرويجية للأسمدة خلال الفترة من 2013 إلى 2017، مجلة التنمية الاقتصادية، مجلد 05، العدد 01، جامعة اجدايا (ليبيا)، المعهد العالي للعلوم الإدارية والمالية بنغازي (ليبيا)، 2020/06/30.
- ❖ عبد النور جعفر، استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في التنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة مؤسسة صيدال، مجلة 16، العدد 01، جامعة الجزائر 3، 2019/06/10.
- ❖ علاء الدين المجدوب وآخرون، دراسة لنموذج كيدا لتنبؤ بالفشل المالي لشركات بالتطبيق على شركات المساهمة في بورصة عمان، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، العدد 1، جامعة الوادي، الجزائر، 2021/6/30.
- ❖ عوني محمد الصغير وآخرون، التنبؤ بالفشل المالي من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، العدد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2022/03/02.
- ❖ غلمي العالية، التحليل المالي وأدوات التوازن المالي في إطار ميزانية المؤسسة التحليل المالي، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية، العدد 01، جامعة زيان عاشور، الجزائر (الجلفة)، مارس 2018.
- ❖ غربي سهام وآخرون، إدارة المخاطر المالية باستخدام نموذج springate للتوقع بالفشل المالي للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة المنسوجات الصناعية، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 02، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر.
- ❖ محمد ابركان وآخرون، التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج Kids ، Altman، دراسة على عينة للمؤسسات البناء وأشغال العمومية، مجلة اقتصاد الجديد، المجلد 11، العدد 01، البويرة، الجزائر، 2020.
- ❖ محمد البشير بن عمر، التنبؤ بالفشل المالي لشركات باستخدام نماذج Kida ، Beaver ، Altman دراسة حالة شركة الرواد لصناعات والخدمات بالوادي في الفترة 2017-2020، مجلة اقتصاد المال والأعمال، العدد 1، جامعة الوادي، الجزائر، 2022/03/31.
- ❖ محمد البشير مركان وآخرون، التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسات دراسة حالة لمؤسسة بريد الجزائر، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 04، العدد 3، الجزائر، 2020/12/31.
- ❖ مخلوف خير الدين وآخرون، الفشل المالي في مؤسسات الناشئة وسبل مرافقتها للحد من تعثرها المالي دراسة تحليلية لمجموعة من المؤسسات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 09، العدد 02، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2022/09/11.
- ❖ مروة مبروكي، دور النماذج الكمية العالمية Kida ، Springate، Altman، Sherood، في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة شركة المراعي للفترة 2018-2020، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد 12، العدد 2، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022/08/22.

- ❖ معرف هدى وآخرون، المفاضلة بين النماذج Altman، sherrod، Kida ومدى قدرتها على التنبؤ بالفشل المالي لمؤسسة صيدال خلال الفترة ما بين (2017 و 2020)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 16، العدد 02، 2022.
- ❖ مهند جعفر حسن حبيب، أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية دراسة تطبيقية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 2، السودان، 2020/12/31.
- ❖ كلاش مريم وآخرون، دور التحليل المالي في إدارة المخاطر المالية والتنبؤ بالفشل المالي دراسة حالة مؤسسة مطاحن بلغيث الكبرى سوق أهراس، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 06، العدد 01، جامعة سوق أهراس، الجزائر، 2021/07/12.
- ❖ كمال قسوم، نموذج التنبؤ بفشل الشركات في الجزائر: التحليل التمييزي باستخدام النسب المالية، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 10، العدد 02، جامعة الجزائر 3- إبراهيم سلطان شيبوط (الجزائر)، الجزائر، 2024/06/30.
- ❖ يزيد تفرات، استخدام أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضع المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل الإصلاح المحاسبي دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج اللوالب والسكاكين والصنابير BCR بولاية سطيف للفترة المالية 2011-2014، بحوث، العدد 11، كلية محاسبة ومالية، جامعة أم البواقي، الجزائر.
- ❖ يمينة مقدم وآخرون، استخدم نموذج التمان لتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 01، جامعة الجزائر 03.

المراجع الأجنبية:

- ❖ Kanellos toudas, stefanos archontakis, Article Corporate Bankruptcy Prediction Models: A Comparative Study for the Construction Sector in Greece, 9 january 2024.
- ❖ Mary Hilston Keener, Predicting The Financial Failure Of Retail Companies In The United States, journal of business & Economics Research, volume 11, number 8, july 2013.
- ❖ Rahiche Saida, The effectiveness of Kida model for predicting financial failure of insurance companies in Algeria –A field study, Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE, Volume 4, Number 5, 2021, pages 23.

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F : 000016001269222

Désignation de l'entreprise : SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers D'affaires Bab ezzouar Alger

Exercice clos le 31/12/2021

BILAN (ACTIF)



ACTIF	Montants	2021	2020
	Bruts	Amortissements	
	2021	Provisions et pertes de valeur 2021	Net 2020
ACTIFS NON COURANTS			
Ecart d'acquisitions- Goodwill positif ou négatif			
Immobilisations incorporelles	280 747 709,82	192 996 469,70	87 752 240,12
Immobilisations corporelles			99 642 466,65
- Terrains	6 552 419 215,20		6 552 419 215,20
- Bâtimens	20 500 496 697,87	5 072 186 348,76	15 428 312 349,11
- Immeubles de Placement	1 487 751 714,72	821 149 339,17	666 612 375,55
Inst. Tech matériel et outillage			
- Autres immobilisations corporelles	1 953 759 684,28	1 182 181 855,78	771 578 128,50
- Immobilisations en concession	122 527 588,00	33 386 858,60	89 140 729,40
Immobilisations en cours	917 719 222,81		917 719 222,81
Immobilisations financières			
- Titres mis en équivalence			
- Autres participations et créances rattachées	5 702 547 646,06	1 040 116 741,88	4 662 430 904,18
- Autres titres immobilisés	40 905 212 205,59		40 905 212 205,59
- Prêts et autres actifs financiers non courants	207 552 786,52		207 552 786,52
- Fonds ou valeurs déposées auprès des cedant	66 361 688,84		66 361 688,84
- Impôts différés actif	1 408 895 411,66		1 408 895 411,66
TOTAL ACTIF NON COURANT	80 107 003 671,37	8 342 016 613,69	71 764 987 257,48
ACTIF COURANT			
Provisions techniques d'assurance			
- Part de la coassurance cédée			
- Part de la réassurance cédée	5 015 685 260,17		5 015 685 260,17
Créances et emploi assimilés			
- Cessionnaires à Cédants débiteurs	2 028 303 141,18		2 028 303 141,18
- Assurés, Intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	8 923 083 165,24	2 783 335 537,13	6 139 747 628,11
- Autres débiteurs	736 270 621,44	42 398 167,01	693 872 454,43
- Impôts et assimilés	233 432 498,84	22 674 994,34	210 757 504,50
- Autres créances et emplois assimilés	164 835 880,74		164 835 880,74
Disponibilités et assimilés			
- Placements et autres actifs financiers courants	1 872 246 000,00		1 872 246 000,00
- Trésorerie	6 042 134 808,95	37 835 571,01	6 004 299 237,94
TOTAL ACTIF COURANT	25 015 991 376,36	2 886 244 269,49	22 129 747 105,87
TOTAL GENERAL ACTIF	105 122 995 247,73	11 228 260 883,38	93 894 734 363,35



Désignation de l'entreprise : SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers D'affaires Bab ezzouar Alger

Exercice clos le

BILAN (PASSIF)



P A S S I F			2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis	30 000 000 000,00		30 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées [1])	8 505 252 213,54		6 869 637 835,60
Écart d'évaluation	173 109 142,47		173 109 142,47
Écart d'équivalence [1]			
Résultat net (Résultat net part du groupe [1])	2 882 978 639,92		2 635 614 377,94
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante [1]			
Part des minoritaires [1]			
TOTAL I	41 561 339 995,93		39 678 361 356,01
PASSIF NON COURANT			
Emprunts et dettes financières	30 730 000,00		976 008 600,00
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courants	389 140 729,40		92 853 686,61
Provisions réglementées	3 623 173 235,73		3 202 651 754,99
Provisions et produits comptabilisés d'avance	1 893 872 219,24		2 181 726 026,43
Fonds ou valeurs reçus des réassureurs	4 176 535 530,05		2 578 148 982,44
TOTAL II	10 113 451 714,42		9 031 389 050,47
PASSIF COURANT			
Provisions techniques d'assurance			
- Opérations directes	30 561 485 984,38		27 769 689 570,89
- Acceptations	640 238 009,92		565 216 525,24
Dettes et ressources rattachées			
- Cessionnaires, Cédants et comptes rattachés	4 106 051 472,65		3 411 751 138,06
- Assurés et intermédiaires d'assurance	713 263 859,24		677 137 400,11
Impôts	2 171 831 386,24		1 503 441 897,99
Autres dettes	4 026 849 768,22		4 395 715 346,37
Trésorerie Passif	222 173,35		246 568,01
TOTAL III	42 219 942 654,00		38 323 198 446,67
TOTAL PASSIF (I+II+III)	93 894 734 364,35		87 032 948 853,15

Désignation de l'entreprise : SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE

Activité: ASSURANCES

Adresse: Quartiers D'affaires Bab ezzouar Alger

Exercice du 01/01/2021 Au 31/12/2021

COMPTES DE RESULTAT



RUBRIQUES	OPERATIONS BRUTES 2021	CESSIONS ET RETROCESSIONS 2021	OPERATIONS NETTES 2021	OPERATIONS NETTES 2020
Primes émises sur opérations directes	27 612 302 627,75	6 188 422 246,52	21 423 880 381,23	20 632 558 378,11
Primes acceptées	1 830 922 076,92		1 830 922 076,92	1 337 640 799,95
Primes émises reportées	-626 642 021,07	-169 587 148,22	-457 054 872,85	980 399 501,77
Primes acceptées reportées	-81 545 831,20		-81 545 831,20	-184 782 289,84
I-Primes acquises à l'exercice	28 535 036 852,40	6 018 835 098,30	22 516 201 754,10	22 766 116 409,99
Prestations (sinistres) sur opérations directes	14 546 977 220,34	2 377 149 850,13	12 169 827 370,21	12 240 821 819,00
Prestations (sinistres) sur acceptations	38 438 092,34	-558 957,65	38 995 049,99	37 521 852,28
II-Prestations (sinistres) de l'exercice	14 585 415 312,68	2 376 590 892,48	12 208 822 420,20	12 278 343 471,28
Commissions reçues en réassurance		-1 129 230 520,31	1 129 230 520,31	972 708 793,16
Commissions versées en réassurance		103 939 242,54	-103 939 242,54	-76 935 087,20
III-Commissions de réassurance	0,00	-1 025 291 277,77	1 025 291 277,77	895 771 725,96
Subventions d'exploitation d'assurance				
IV-Marge d'Assurance Nette	13 949 623 539,72	2 616 952 928,05	11 332 670 611,67	11 383 544 664,67
Services				
Sous-traitance général				
Location	27 751 584,11		27 751 584,11	23 107 150,69
Primes d'assurances	57 747 091,96		57 747 091,96	57 456 957,83
Extérieurs				
Personnel à l'extérieur de l'entreprise	837 302 022,34		837 302 022,34	765 531 580,37
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	2 084 388 398,86		2 084 388 398,86	1 790 422 862,49
Déplacements, missions et réceptions	78 462 625,47		78 462 625,47	51 011 568,59
Autres services	639 945 522,75		639 945 522,75	641 687 543,00
Charges de personnel	5 031 406 250,48		5 031 406 250,48	4 814 077 978,67
Impôts, taxes & versements assimilés	567 056 451,96		567 056 451,96	524 527 272,73
Production immobilisée				
Autres produits opérationnels	-664 424 718,85		-664 424 718,85	-640 487 127,65
Autres charges opérationnelles	152 294 200,92		152 294 200,92	150 628 579,28
Dotations aux amortissements, Provisions, Pertes de valeur	2 281 724 000,62		2 281 724 000,62	2 603 632 461,48
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-1 124 509 539,68		-1 124 509 539,68	-418 948 506,58
V-Résultat Technique Opérationnel	3 980 479 648,78	2 616 952 928,05	1 363 526 720,73	1 010 497 343,77
Produits financiers	2 117 993 004,94		2 117 993 004,94	2 112 638 790,47
Charges financières	114 828 898,07		114 828 898,07	150 167 929,94
VI-Résultat Financier	2 003 164 106,87		2 003 164 106,87	1 962 470 860,53
VII-Résultat Ordinaire (V + VI)	5 983 643 755,65	2 616 952 928,05	3 366 690 827,60	2 972 958 204,30
Éléments extraordinaires (produits) (*)	0,00	0,00	0,00	0,00
Éléments extraordinaires (charges) (*)	0,00	0,00	0,00	0,00
VIII-Résultat Extraordinaire	0,00	0,00	0,00	0,00
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	479 032 335,73		479 032 335,73	449 823 437,25
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires	4 679 851,95		4 679 851,95	-112 469 610,89
IX-RÉSULTAT NET DE L'EXERCICE	5 499 931 567,97	2 616 952 928,05	2 882 978 639,92	2 835 614 377,94

(*) A détailler sur état annexe à joindre

BILAN ACTIF AU 31/12/2022

ACTIF	Montant Brut 2022	Amort - Prov 2022	Montant Net 2022	Montant Net 2021
ACTIFS NON COURANTS				
Scot d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	261 080 537,82	200 947 781,60	60 132 756,22	87 752 240,12
Immobilisations Corporelles				
Terrains	6 664 737 415,20	5 767 175 753,23	927 581 661,97	6 552 419 215,20
Batiments Exploitation	21 664 620 842,96	839 127 637,62	20 825 493 215,34	15 428 312 349,11
Batiments Placement	1 487 761 714,72	1 289 693 555,36	198 068 159,36	666 612 375,55
Autres immobilisations corporelles	2 183 552 265,91	37 105 997,63	2 146 446 268,28	771 578 128,50
Immobilisations en Concession	122 731 588,00		122 731 588,00	89 140 729,40
Immobilisations en Cours	202 252 264,70		202 252 264,70	917 719 222,81
Immobilisations Financières				
Titres mis en équivalence :				
Autres participations et créances rattachées	5 822 547 646,06	1 044 478 823,00	4 778 068 823,06	4 662 430 904,18
Autres Immobilisations Financières	44 071 764 886,29		44 071 764 886,29	40 906 212 205,59
Prêts et autres actifs financiers non courants	168 326 121,93		168 326 121,93	207 552 786,52
Impôts différés actif	1 415 237 226,18		1 415 237 226,18	1 408 895 411,66
Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants	73 335 710,73		73 335 710,73	66 363 688,84
TOTAL ACTIFS NON COURANTS	84 187 958 220,50	9 178 529 538,44	75 009 428 682,06	71 764 987 257,48
ACTIFS COURANTS				
Provisions Techniques d'Assurance				
Part de la cession cédée				
Part de la réassurance cédée	5 960 911 145,77		5 960 911 145,77	5 015 685 260,17
Créances et Emplois assimilés				
Cessionnaires et Cédants débiteurs	1 667 517 665,11		1 667 517 665,11	2 028 303 141,18
Assurés et intermédiaires d'assurance débiteurs	9 682 997 730,63	3 133 146 861,23	6 549 850 869,40	6 139 747 628,11
Autres débiteurs	762 104 229,33	77 485 338,75	684 618 890,58	693 872 454,43
Impôts et assimilés	105 527 595,79	22 674 994,34	82 852 601,45	210 757 504,30
Autres créances et emplois assimilés	176 519 208,99		176 519 208,99	164 835 880,74
Disponibilités et Assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants (sauf 509 - versant restant à effectuer)	759 431 200,00		759 431 200,00	1 872 246 000,00
Tresorerie (sauf 519 - concours bancaires courants)	6 621 110 995,91	8 015 654,28	6 613 095 341,63	6 004 299 227,94
TOTAL ACTIF COURANT	25 736 119 771,53	3 241 322 848,60	22 494 796 922,93	22 129 747 106,87
TOTAL GENERAL ACTIF	109 924 087 992,03	12 419 852 387,04	97 504 235 604,99	93 894 734 364,35



BILAN PASSIF AU 31/12/2022

PASSIF	Montant 2022	Montant 2021
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis ou capital social ou fonds de dotation	30 000 000 000,00	30 000 000 000,00
Capital souscrit non appelé	-	-
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	9 888 230 853,46	8 505 252 213,54
Ecart d'évaluation	173 109 142,47	173 109 142,47
Ecart de réévaluation	-	-
Ecart d'équivalence	-	-
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-	-
Résultat de l'exercice	3 147 906 248,51	2 882 978 639,92
TOTAL I - CAPITAUX PROPRES	43 209 246 244,44	41 561 339 995,93
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes assimilés	30 715 000,00	30 730 000,00
Impôts (différés et provisionnés)	-	-
Autres dettes non courantes	85 625 590,37	389 140 729,40
Provisions réglementées	4 023 171 871,12	3 623 173 235,73
Provisions et produits constatées d'avance (sauf 155)	1 925 225 923,66	1 893 872 219,24
Fonds de valeurs reçus des réassureurs	4 277 229 629,51	4 176 535 530,05
TOTAL II - PASSIFS NON COURANTS	10 341 968 014,66	10 113 451 714,42
PASSIFS COURANTS		
Provisions directes	30 430 209 091,42	30 561 485 984,38
Acceptations	1 800 045 803,66	640 238 009,92
Cessionnaires et Cédants créditeurs	4 373 576 794,51	4 106 051 472,65
Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs	763 684 097,12	713 263 859,24
Impôts crédit	2 372 766 752,00	2 171 831 386,24
Autres Dettes (sauf 444-445-447)	4 211 483 216,31	4 026 849 768,22
Trésorerie Passif	1 255 590,87	222 173,35
TOTAL III - PASSIFS COURANTS	43 953 021 345,89	42 219 942 654,00
TOTAL GENERAL PASSIF	97 504 235 604,99	93 894 734 364,35



COMPTE DE RESULTAT AU 31/12/2022



DESIGNATION	Opérations Brutes 31/12/2022	Cessions et Rétrocessions 31/12/2022	Opérations Nettes 31/12/2022	Opérations Nettes Exercice 2021
Primes émises sur opérations directes	28 370 414 024,38	6 849 151 342,30	21 521 262 682,08	21 423 880 381,23
Primes acceptées	1 537 821 354,07	-	1 537 821 354,07	1 630 922 076,92
Primes émises reportées	80 943 890,95	269 758 473,16	350 702 364,11	457 054 872,85
Primes acceptées reportées	423 483,75	-	423 483,75	81 545 831,20
I- PRIMES ACQUISES A L'EXERCICE	29 988 755 785,65	6 579 392 869,14	23 409 362 916,51	22 516 201 754,10
Prestations (Sinistres) sur opérations directes	12 811 626 931,68	2 028 007 760,74	10 783 619 170,94	12 169 827 370,21
Prestations (Sinistres) sur acceptation	1 298 427 288,06	796 873,38	1 299 224 161,44	38 995 049,99
II- PRESTATIONS (SINISTRES) DE L'EXERCICE	14 110 054 219,74	2 027 210 887,36	12 082 843 332,38	12 208 822 420,20
Commissions reçues en réassurance	-	1 230 187 271,81	1 230 187 271,81	1 129 230 520,31
Commissions versées sur acceptations	-	85 283 720,32	85 283 720,32	103 939 242,54
III- COMMISSIONS DE REASSURANCE	-	1 144 903 551,49	1 144 903 551,49	1 025 291 277,77
IV- LA MARGE ASSURANCE/MARGE BRUTE	15 878 701 565,91	3 407 278 430,29	12 471 423 135,62	11 332 670 611,67
Achats et services extérieurs	3 865 663 089,98	-	3 865 663 089,98	3 725 597 245,49
Charges de personnels	5 244 895 939,80	-	5 244 895 939,80	5 031 405 250,48
Impôts, taxes et versements assimilés	433 699 347,23	-	433 699 347,23	567 055 451,96
Production immobilisée	-	-	-	-
Autres produits opérationnels	245 123 004,00	-	245 123 004,00	664 424 718,85
Autres charges opérationnels	165 951 707,21	-	165 951 707,21	152 294 200,92
Dotations aux amortissements et pertes de valeurs	2 160 758 844,82	-	2 160 758 844,82	2 281 724 000,62
Reprise sur perte de valeur et provisions	399 535 951,72	-	399 535 951,72	1 124 509 539,68
V- RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL	4 652 391 592,59	3 407 278 430,29	1 245 113 162,30	1 363 526 720,73
Produits financiers	2 409 036 192,80	-	2 409 036 192,80	2 117 993 004,94
Charges financières	140 747 035,44	-	140 747 035,44	114 828 898,07
VI- RESULTAT FINANCIER	2 268 289 157,36	-	2 268 289 157,36	2 003 164 106,87
VII- RESULTAT ORDINAIRES AVANT IMPOTS	6 920 680 749,95	3 407 278 430,29	3 513 402 319,66	3 366 690 827,60
Impôts exigibles sur résultats ordinaires (IS)	371 837 885,67	-	371 837 885,67	479 032 335,73
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	6 341 814,52	-	6 341 814,52	4 679 851,95
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	33 042 450 934,17	5 434 489 317,65	27 607 961 616,52	27 448 420 295,34
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	26 487 266 255,37	2 027 210 887,36	24 460 055 368,01	24 565 441 655,42
VIII- RESULTAT ORDINAIRES	6 555 184 678,80	3 407 278 430,29	3 147 906 248,51	2 882 978 639,92
Eléments extraordinaires (produits) (*)	-	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)	-	-	-	-
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRES	-	-	-	-
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	6 555 184 678,80	3 407 278 430,29	3 147 906 248,51	2 882 978 639,92



BILAN ACTIF AU 31/12/2023

Désignation	Note	Montant Brut	Amort/Provis	Montant Net N	Montant Net N-1
Ecart d'acquisition Goodwill positif ou négatif		-	-	-	-
Immobilisations incorporelles	A01	231 080 537,82	203 212 561,68	72 867 976,14	80 132 756,22
Immobilisations Corporelles		32 613 783 977,82	8 777 187 423,21	23 836 596 554,61	24 134 695 302,58
Terrains	A02	6 694 757 415,20	-	6 694 757 415,20	6 694 757 415,20
Batiments d'exploitations	A03	22 030 536 540,46	6 436 447 079,18	15 594 089 461,28	15 897 445 089,73
Batiments de placements	A03	1 487 761 714,72	877 750 725,04	610 010 989,68	648 634 087,10
Autres immobilisations corporelles	A04	2 400 728 307,44	1 462 589 618,99	937 738 688,45	893 858 710,55
Immobilisation en cession		157 981 538,00	46 611 121,51	111 370 466,49	85 625 590,37
Immobilisation en cours		220 704 358,02	-	220 704 358,02	202 282 264,70
Immobilisations financières	A5	53 525 807 882,18	1 299 499 269,10	52 226 308 613,08	50 506 732 768,19
Titres mis en équivalence		-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées		5 933 178 921,60	1 299 499 269,10	4 633 679 652,50	4 778 068 823,06
Autres titres immobilisés		45 933 900 634,98	-	45 933 900 634,98	44 071 764 886,29
Prêts et autres actifs financiers non courants		149 854 276,86	-	149 854 276,86	168 326 121,93
Impôt différé actif	A6	1 462 317 362,66	-	1 462 317 362,66	1 415 237 236,18
Fond ou valeurs déposés auprès des cédants		46 556 686,08	-	46 556 686,08	73 338 710,73
TOTAL ACTIF NON COURANT		86 799 358 343,84	10 331 510 378,50	76 467 847 965,34	75 009 438 682,06
Provisions techniques d'assurance	A7	4 714 930 603,02	-	4 714 930 603,02	5 960 911 145,77
Part de la coassurance octroyée		-	-	-	-
Part de la réassurance octroyée		4 714 930 603,02	-	4 714 930 603,02	5 960 911 145,77
Créances et emplois assimilés	A8	15 098 790 261,51	3 314 362 342,43	11 784 427 919,08	9 161 359 235,53
Cessionnaires cédants debiteurs		1 341 400 412,66	-	1 341 400 412,66	1 567 517 665,11
Assurés, intermédiaires d'assurance et comptes rattachés	A9	12 563 828 242,93	3 177 032 786,14	9 386 795 456,79	6 549 850 869,40
Autres débiteurs		894 523 261,57	114 654 561,95	779 868 699,62	684 618 890,58
Impôts et assimilés		108 802 455,55	22 674 994,34	86 127 461,21	82 852 601,45
Autres créances et emplois assimilés	A10	190 235 888,80	-	190 235 888,80	176 519 208,99
Disponibilités et assimilés		5 860 062 863,94	8 166 636,45	5 851 896 227,49	7 372 526 541,63
Placements et autres actifs financiers courants		689 101 000,00	-	689 101 000,00	759 431 200,00
Trésorerie	A12	53 170 961 863,94	8 166 636,45	5 162 795 227,49	6 613 095 341,63
TOTAL ACTIF COURANT		25 673 783 728,47	3 322 528 978,88	22 351 254 749,59	22 484 796 922,93
TOTAL GENERAL ACTIF		112 473 142 072,31	13 654 039 357,38	98 819 102 717,93	97 504 235 604,99



BILAN PASSIF AU 31/12/2023

Désignation	Note	Montant Net	Montant Net N-1
Capital émis	P01	35 000 000 000,00	30 000 000 000,00
Capital non appelé		-	-
Primes et réserves	P01	6 536 137 101,97	9 888 230 853,46
Ecart d'évaluation		261 240 418,01	173 109 142,47
Ecart d'équivalence		-	-
Résultat net	P02	3 064 877 102,84	3 147 906 248,51
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-	-
Comptes Intermediaire		-	-
TOTAL 1 CAPITAUX PROPRES		44 862 254 622,82	43 209 246 244,44
Emprunts et dettes financières	P03	30 715 000,00	30 715 000,00
Impôts (différés et provisionnés)		1 210 579,01	-
Autres dettes non courantes		111 370 466,49	85 625 590,37
Provisions réglementées	P04	4 285 378 297,93	4 023 171 871,12
Provisions et produits comptabilisés d'avance	P04	1 964 709 067,58	1 925 225 923,66
Fond ou valeurs reçus des réassureurs	P05	3 826 917 845,83	4 277 229 629,51
TOTAL 2 PASSIF NON COURANT		10 220 301 256,84	10 341 968 014,66
Opérations directs		29 813 671 217,04	30 430 209 091,42
Acceptations		1 146 924 576,09	1 800 045 803,66
Cessionnaires, Cédant et comptes rattachés	P07	4 787 774 158,32	4 373 576 794,51
Assurés et intermédiaire d'assurance	P08	867 930 690,73	763 684 097,12
Impôts	P09	2 521 449 996,67	2 372 766 752,00
Autres dette	P10	4 597 996 689,39	4 211 483 216,31
Trésorerie passif	P11	799 510,03	1 255 590,87
TOTAL 3 PASSIF COURANT		43 736 546 838,27	43 953 021 345,89
TOTAL GENERAL PASSIF		98 819 102 717,93	97 504 235 604,99

COMPTE DE RESULTAT AU 31/12/2023

Désignation	Note	Opérations Brutes	Cessions et rétrocession	Opérations Nettes N	Opérations Nettes N-1
Primes émises sur opérations directes		28 665 615 913,42	5 819 674 433,56	22 845 941 479,86	21 521 262 682,08
Primes acceptées		1 581 500 359,05	-	1 581 500 359,05	1 537 821 354,07
Primes émises reportées		792 822 694,73	64 243 417,15	857 066 111,88	350 702 364,11
Primes acceptées reportées		17 431 975,97	-	17 431 975,97	423 483,75
PRIMES ACQUISES A L'EXERCICE	R01	29 436 861 601,77	5 883 917 850,71	23 552 943 751,06	23 409 362 916,81
Prestations (sinistres) sur opérations directes		13 200 051 290,93	386 298 961,17	12 813 752 329,76	10 783 619 170,94
Prestations (sinistres) sur acceptation		407 603 371,51	1 433 179,33	406 170 192,18	1 299 224 161,44
PRESTATIONS (SINISTRE) DE L'EXERCICE	R02	12 792 447 919,42	384 863 781,84	12 407 582 137,58	12 082 843 332,38
Commissions reçues en réassurance		-	1 185 896 466,47	1 185 896 466,47	1 230 187 271,81
Commissions versées en réassurance		-	84 669 788,93	84 669 788,93	85 283 720,32
COMMISSIONS DE REASSURANCE	R02	-	1 101 226 677,54	1 101 226 677,54	1 144 903 551,49
Subvention d'exploitation d'assurances		-	-	-	-
MARGE D'ASSURANCE NETTE	R03	16 644 413 682,35	4 397 825 391,33	12 246 588 291,02	12 471 423 135,62
Services extérieurs et autres consommations		4 138 989 419,44	-	4 138 989 419,44	3 865 663 089,98
Charge personnel		5 537 285 300,93	-	5 537 285 300,93	5 244 895 939,80
Impôts, taxes et versement assimilés		396 901 239,05	-	396 901 239,05	433 699 347,23
Production immobilisée		-	-	-	-
Autres produits opérationnels		216 147 901,60	-	216 147 901,60	245 123 004,00
Autres charges opérationnelles		144 340 368,55	-	144 340 368,55	165 951 707,21
Dotations aux amortissements, provisions et perte de valeur		2 514 093 837,69	-	2 514 093 837,69	2 160 758 844,82
Reprises sur perte de valeur et provisions		862 233 619,57	-	862 233 619,57	399 535 951,72
RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL	R04	4 991 185 037,86	4 397 825 391,33	593 359 646,53	1 248 113 162,30
Produits financiers		2 794 747 726,29	-	2 794 747 726,29	2 409 036 192,80
Charges financières		148 603 647,45	-	148 603 647,45	140 747 035,44
RESULTATS FINANCIERS		2 646 144 078,84	-	2 646 144 078,84	2 268 289 157,36
RESULTATS ORDINAIRE AVANT IMPOTS		7 637 329 116,70	4 397 825 391,33	3 239 503 725,37	3 513 402 319,66
Impôts exigibles sur résultat ordinaires		220 496 180,00	-	220 496 180,00	371 837 585,67
Impôts différés (variation) sur résultat ordinaires		45 869 557,47	-	45 869 557,47	6 341 814,52
TOTAL DES PRODUITS ORDINAIRES		33 309 990 849,23	4 782 691 173,17	28 527 299 676,06	27 607 961 616,82
TOTAL DES CHARGES ORDINAIRES		28 847 288 358,06	384 863 781,84	28 462 422 873,22	24 460 055 368,01
RESULTAT NET DES RESULTATS ORDINAIRES		7 462 702 494,17	4 397 825 391,33	3 064 877 102,84	3 147 906 248,81
Eléments extraordinaires (produits à préciser)		-	-	-	-
Eléments extraordinaires (charges à préciser)		-	-	-	-
RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-	-	-	-
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		7 462 702 494,17	4 397 825 391,33	3 064 877 102,84	3 147 906 248,81